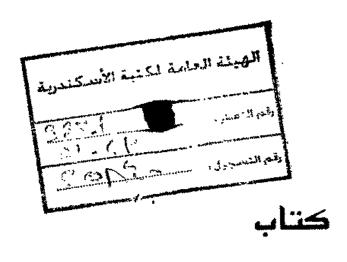
التبر المسبوك في تواريخ الملوك لابي الغدا



من التراث التاريخي

التبر المسبوك فى تواريخ الملوك لأبى الفدا

تقدیم وتحقیق وتعلیق د / همدمد زینشم همدمد عزب

مكت بنالثت فذالدسينية

الثقافة الدينية النشر والتوزيع ١ ٥٢٦ شارع بورسعيد _ القامرة ١ ٩٣٦٢٧ _ ٩٢٢٦٢٠ .

منطق الهلس : 1810 هـــ 1990 م جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد بن عبد الله الصادق الأمين صاحب السيرة الزكية المحمدية ، وبعد

فلست بحاجة إلى تعريف القراء والدارسين والباحثين بأهمية كتب التاريخ فيما يناسب الحياة العقلية في العصور الإسلامية السالفة ، وتطور الأوساط العلمية عبر هذه القرون ، ويحتل التاريخ بين فروع المعرفة الإنسانية مكانا صدراً وتشغل المؤلفات فيه عالية من الكتب التى تصدر في الشرق والغرب على السواء وإلى ما قبل الحرب العالمية الأولى .

ومما يدعو إلى الغبطة في هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأم ، وافتنوا في ذلك افتناناً يدعو إلى الدهشة والإعجاب ، فألفوا في التاريخ السياسي الأسفار الطوال ، وسطوا القول في الحديث عن الملوك والخلفاء والأفراد والحروب ومظاهر الحضارة ، ودرسوا مجتمعاتهم من النواحي المختلفة ، نقرأ ذلك في كتب الطبرى والمسعودي وابن الأثير ، كما نقرؤه في كتب الواقدي واليعقوبي وابن خلدون والمقريزي وغير هؤلاء .

كما صنفوا في تاريخ البلدان وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها نواحيها ، ومن دخلها من غير أهلها غازيا أو تاجراً أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادى في • تاريخ بغداد ، وكما فعل ابن عساكر في • تاريخ دمشق ، والرافعي القزويني في • تاريخ قزوين ، وأبو نعيم في • تاريخ أصبهان ، وكثير غير هؤلاء .

كذلك وضع العرب كتب الطبقات سواء عن الغقهاء والعلماء والمحدثين والنبلاء والغرسان والأذكياء والعميان والعور والبلغاء والخطباء والمغنين كان ذلك بمثابة تاريخ عام وشامل عن هؤلاء مما نستنج الأحوال السياسية والاقتصادية للبلاد .

والكتاب الذى بين أيدينا و التبر المسبوك في تواريخ الملوك و لأمويين والعباسيين بطريقة المؤلفات التاريخية حيث وضع لنا جداول للخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين بطريقة مبسطة يسهل للباحث والقراء معرفة تاريخنا الإسلامي ، قم ألقى الضوء على العصر الأيوبي بطريقة موجزة ومختصرة مع الإشارة إلى الصراعات بين الأمراء على المدن الشامية وصراع التتار والفرنج حول أملاك المسلمين . فيعتبر هذا المصنف مختصراً لأمهات كتب التاريخ مثل تاريخ الطبرى ومروج الذهب والكامل في التاريخ وذيل تاريخ دمشق وتاريخ دمشق وتاريخ الرضتين والمختصر في أخبار البشر وغيرها .

وصاحب هذا العمل هو الملك المؤيد صاحب حماة إسماعيل بن على الإمام الفاضل السلطان الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ابن الأفضل بن المظفر بن المنصور.

كان أميراً بدمشق وخدم الناصر لما كان في الكرك وبالغ في ذلك فوعده بحماة ووفي له بذلك فأعطاه إياها لما أمر لا يدمر بحلب بعد موت نائبها جقمق وجعله سلطاناً يفعل فيها ما يشاء من إقطاع وغيره ، وليس لأحد من الدولة بمصر من نائب ووزير معه حكم واركبه في القاهرة بشعار الملك وأبهة السلطنة ومشى الأمراء والناس في خدمته ، حتى الأمير سيف الدين تنكر أرغون النائب وقام له القاضى كريم الدين بكل ما يحتاج إليه في ذلك المهم من التشاريف والإنعامات على وجوه الدولة وغيرهم ولقبوه الملك الصالح ثم بعد قليل لقبه الملك المؤيد .

وكان كل سنة يتوجه إلى مصر بأنواع من الخيل والرقيق والجواهر وسائر الأصناف الغربية هذا إلى ما هو مستمر طول السنة بما يهديه من التحف والطرف وتقدم السلطان الملك الناصر إلى نوابه بأن يكتبوا إليه * يقبل الأرض * وكان الأمير سيف الدين يشكر رحمه الله تعالى يكتب إليه * يقبل الأرض بالمقام العالى الشريف المؤيدى السلطاني الملكى

المولوى العمادى ، وفي العنوان ، صاحب حماة ، ويكتب إليه السلطان أخوه محمد بن قلاوون ، أعز الله أنصار المقام الشريف العالى السلطاني الملكي المؤيدي العمادى ، بلا مولوى

وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة من فقه وطب وحكمة وغير ذلك وأجود ما كان يعرفه علم الهيئة لأنه أتقنه وإن كان قد شارك في سائر العلوم مشاركة جيدة ، وكان محبا لأهل العلم مقربا لهم أوى إليه أثير الدين الأبهرى وأقام عنده ورتب له ما يكفيه وكان قد رتب لجمال الدين محمد بن نباتة كل منة ستمائة درهم وهو مقيم بدمشق غير ما يتحفه به .

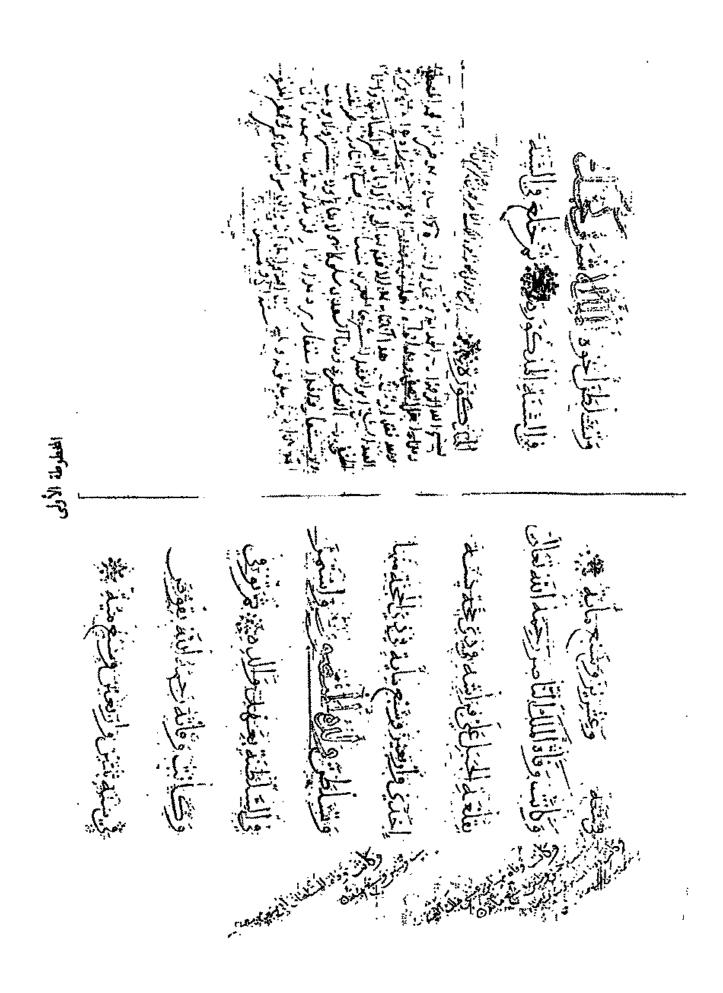
ونظم الحاوى في الفقه ولو لم يعرفه جيدة ما نظمه وله تاريخ كبير وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان في مجلدين ، ترجمه إلى الغرنسية المستشرق -Rein رينو ، وتاريخ الدولة الخوارزمية ، ونوادر العلم والموازين .

ولد سنة ٦٧٢ هـ ، ومات سنة ٧٣٢ هـ بدمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر .

وقد قمت بتصوير مخطوطة هذا العمل من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بخت رقم تاريخ ١٤٦٧ عن النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية تاريخ ٨٦ ، وتقع في ٣٦ ورقة ، : كتبت هذه المخطوطة بخط ثلث جميل سنة ١٠٥٠ هـ .

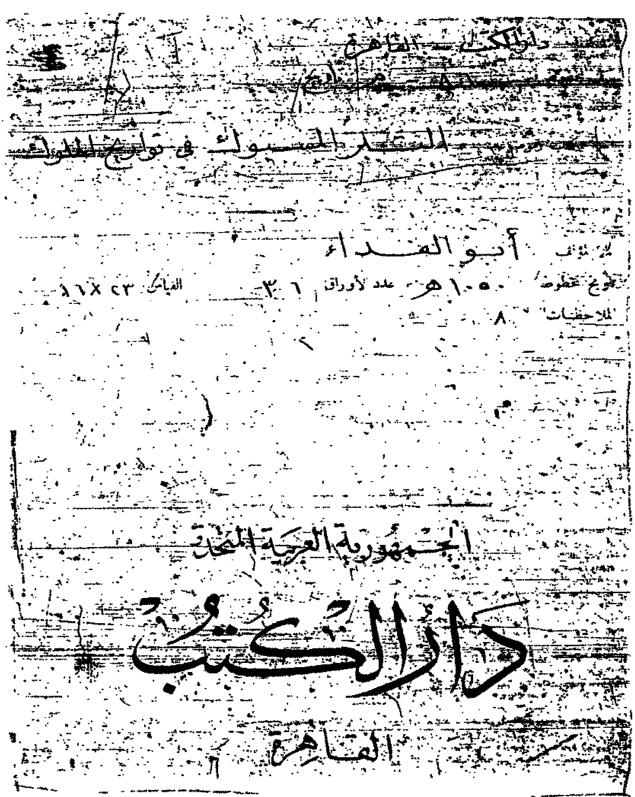
ونسأل الله العون والمغفرة يا أرحم الراحمين . والله ولي التوفيق

القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م الدكتور محمد زينهم محمد عزب



To: www.al-mostafa.com

	٠.		·	
		,		



المخطوطة الثانية

لفري الكونة الكونة	بکوکب بکوکب	المعجرة الشريقة	المحتجزة	فبورهم
يې نړ پ ^ې ې لاز نکي بار تا پې لاز نکي بار تا پې پايا	عل بالميند بالروموم بالروموم	عقله أبر اولوة غلام اللنبرة بن تمية في المملاة	على	ولادعهم إحمهم
E 9 4 6	ZFFL	ا نه ن <u>ه چي</u>	<u>}.</u> કુંકું દુ	J. W.
چې کې چې د د چې هې چې د د	\$\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	مغرين دي پيد دو مغرين ومغرين	عائر جمادی الأخوی سنة ولات عشر معبویة	Partie.
r J. E	ن ^ن رئمائزن رئمائزن	من علی از در ایاد می این این این این این این این این این ای	يون ايون ايون	عهودهم أأعسارهم وفاتهم
1 L	¥	\$ 5. €. \$	دلمخابا	apple
۴ يو ولاين ولاين	يعد مولد رسول الله هه	قبل المصيحار باروج سنستن باروج سنستن	يل ئ يل الفال الفال المال أن	ألقابهم مواليدهم
ر بعضون الله بعضون المن من الله المن من الله الله الله الله الله الله الله الل	دو النورين النورين	الفارزن رضی الله عنه	الصديق	
ا فاطنة أبو العصن أبو المطنى يلاق المنا أبو المعلن الملاق المنا أبو المعلن الملاق المل الملاق المل الملاق المل المل	يو ماون ايو ايو مو ماون ايو ايو	مَعْدِ مِيْ مَعْدِ مِيْ <u>الْمَا</u>	'ب <u>و</u> ،	كنام
المامة المامة المامة	* (* % s)	\$ 7 5 £	<u>.</u>	
أيو مثالب اين عبد المثالب المثالب	عفان ب <i>ن</i> الحكم	الخطاب عدوی	. 4.	اليارية اليارية
على رضى الله عنه	عثمان زخی الله عنه	ية وحق يغ		i i
~	-1			~

Ç	-	1	6. ~	7
المينام بالمشتق	يالخشام بسوارين	بليب المسخر	بالبقيع بالغردق	قيوزهم
ملی عران ما	علمی فران	على فرانه	لم کا	ولانتهم اعمارعهم
	ۇلان سىن زىمىل زىم	می مین وی شرین از م	ئة يَجْرِينَ أَمْ يَجْرِينَ إِنْ يَجْرِينَ مِنْ	
چ <u>ر کی</u> چین ن ^ن کانی در.	ندع في ربيع اللان الأول شة خنين وثلاثون أربي وسنين ونصف سنة المحرة وربي	الله الله الله الله الله الله الله الله	نی رییج اوگویل منه مهمی مهمی	أعمارهم وفاتهم
غررن	اسم وبلاگورد سنة	م از افراد م از افراد م از افراد	Ç	أععادهم
s ŧ	i Ç	红岩芹	. 61	عهودهم
\$ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\	\$ \$ } F	₹ £.	ني نصنت بمنالو ريضانات آييل ولادن بن الهجرة الكوقة	القابهم مواليدهم عهودهم
ار ان ان ا	ملی آهلی	ا ایا ایا	<u>E</u> E£t	ألقابهم
٤٤		\$ 6. E & &	آیو معملہ آیو عنم	كنامم
171	ایو خالد مسلل (کانیة) اید	[1	£ 9. £	Ţ
ين پرد ين پرد م	ین نظ مانی نیاز نظر مانی نام نوری	وع ^ا الآي	\$ CX Ck	آياؤهم
معاوية رحمه الله	يزيد رحمه الله	معارية رضى الله عنه	الحمن رضي الله عنه	ر الليار
>	<	بر	9	~

يِعْ يُوْ	المناح	پدشتق ہالندام	يمكة أو بالمغنع	. فيوزومها
ફ ૬	Ŀ q	مة مة امرقه تم عالد	قتل فی العرب العرب فی حمیم مکان	معمارعهم
ች ፪ % ጊ	ئ ئا ئا	2. j f [£.U.	ولايتهم
نه ماري د اينو اينو نا ني	نی عوال عشوران اعت عث ورعاه آیام واسانسان	نی دخان مناه عملی ورتنی	نیم حمادی ای جمادی اوکویل منه ایران ای ایران ایران ایران ایران ایران ایران ایران ایران ایران ایران ایرا ایرا	وفأتهم
ا مین ا	شون ساخ	ئلان وستون سنة	التان رىبعون سنة	أعمارهم
S E	<u>ئا</u> ئ ن	TE SE TE	مَعَالِيَةِ	عهودهم
استه اسلای وخصستن	سنة ست وعشرين وعشرين	ئة التنهن وفيل أولي	في هوال مناة التسين من الهجوة من الهجوة	مواليدهم
Ŀ	Ła-	المؤتسن ياقله	اب الله عابد	ألقابهم
چن پو	عليتة بنت أبو الوليد الموفق بساوية (أموية)	أير عبد الملك	÷ 24.	كناهم
ر المراجعة المواعة المواعة المواعة المواع المواعة المواعة المواعة المواعة المواعة المواعة المواعة المواع المواعة المواعة المواعة المواعة المواعة المواع المواع المواع المواع الم المواع المواع الم المواع المواع الم المواع الم	عليثة بنث بمارية (أمرية)	أمنة بنت علقمة	آساء نت آبي پکر دضمی آينه عام	1444
يد ين الملك ين موان	مروان بن المكم	الحکم این آمی العامر	المزيير بن العموام	أباؤهم
الوليد رحمه الله	عبد الملاق زحمه الله	مروان رحمه الله	عبد المله	أساء
=	二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二二		هـ	~

			······	
£ f	重重	fr	ين ين مير	نهوا
ملن حلی ذرات	ي ۾ ي	ع ا	ili G	3
ያ ያያያ	₹.j.G.	¥. J. F	ان میند این میند	1. S. C.
19158	کھی آئے تھے علی میں مائے کے ان میں		د. رن کب بر ک	وتأثلهم
م بل في ال	دمان وفاتون سات	ئے والادون ساتہ	نه کې د نوم کې چ	أعسارهم وفاتهم
<u> </u>		يۇ ئىلىن مالىلىن	ن ن الج على الجي الطان	مزقيتمم عهزتمم
ې ې	\$ 9 9 6		شة لميين وخصستن	مارفتهما
المنصور بالخه	القادر المسنح الحق	المسوم يالله	المهادى بلغ	أتقابهم
	أيو خطال	شغ مع	أبوأيوب	كنامم
	عادكة نيث فياد	7 1 2	F L E	أمهلتهم
5. E ≮ 3.	ميد المطلق بين مرونق مرونق	ن نون ئ _{ا ئى} نون ئا ئىن	हुर हि	أباؤهم
	ية ية	€ %	لميان رحم المله	المظفاء
	6	£	4	~

, k	يز د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	ين نث پنج	يالمشام بلعشق	يجروهم
يل ئ	من م نونی	مئن مائن فرانش	قتل بالسيف	مصأرحهم
<u> </u>	خلع نفسه مات بعد سيحين على يوما فراث	غدة خهوز	ے: وشهران	ولايمهم اعمارعهم
نهى مائة المائة والاونها والاونها والمائة	ť	ذي المستند ال	فی جمادی الآخرة	وفائهم
التان وستون م	علامون سنة وشخون	ح راريمون سنة		أعصارهم وفاتهم
منالبة	£ 4 \$	Ļ	مهد من ومادو آيه آيه	عهودنعم
نا به نا	المتر بالله استة فعان	i. f	عنة فعانين	القابهم مواليدهم
افائدم بعثق المل	المتريات	\$ \$ Z	المكتنى يالله	
مد میر الله میر الله	أبو إنحاق	أيو خوالد	يو يوني	كنامم
	شاهفر أبو المذكورة إسحاق	شاھفر فارسیة	أم العجاج الت يونغ يونغ	أعلائهم
سعمد ريا ، اين مروان ولد ، کوهيا	لوليد بن نا نا	الوليد بن مهد الملك	نولد بن مار المال	أباؤمم
مزان مع الخط	لميراهيم رحمه المله	ينياد وحمه الله	الوليد رحمه الله	أسماء الخلفاء
	3	\$	¥	

						్రక		(F	چ	Ę.	يو يو يان	
	<u>.</u>	المهدى	ينور			C.+	ί <u>ξ</u> .,		Ç,	٤	رين جي	¥
37	ć,	ŧ	نځ اړځ	أبو معمد الهادي		f'	ŧ	بلان	f'	f"	فع على	يعلينة
			4			ري		ţ	ومانه			
	ţ	Ĭ.	Ĭ. (<u>.</u>	. ! :	وغشوين و	<u>نڌ .</u> ج:	ۇرىمۇن دارى	c.	<u>}.</u>	f	***************************************
7	يعمد	<u>*</u>	أع موسى أيو عبد		6	J.	‡	بلان	ټ ټ	منة مث عشر منين مان	مان	بالرى
		1	ئ ئى ئى			Ę,	<u>'Ş.</u>	į.	وساقة	į.	فرائه	; ;
	<u>\$</u>	ئ ^ة ئ ^ة ۴ ه	ξ ⟨		į.	Ş,		ئې.	وخمسين	وخمسين وعشرون على	c _k	, <u>F</u> ,
44		ţ		أيو جعفر	المعور	ť.	ŧ	يلان	ے، نیان	السان	مان	ř
		ين الله الم	الله بن المعارفة المبار			ۇغ ئى		ť,	وماتة	ونصف		
	<u> </u>	رة. 1. ال	†]. ~ <u>4</u>	العباس		Ş.		والاتون	وللأثين	G :	بالجلرى	گزئز
~	عبد الله	ان. عار معمد	ŧ	بي	7	Ę"	مخال	يلان	ري. ري.	€*	بان	يبلية
→	ĚÈ	آباؤهم	7	72 65	7	مواليدهم عهودهم أعمارهم وفاتهم ولايتهم اعمارعهم	346.44	أعمارهم	وقائهم	ولايمهم	متسارعهم	جين د م
].	ļ	•		•				

ر. د.	97 F	j f	نام الأو الم	ينزوم
مان ملی فرانه	ن هم ند	£ 6.	i e E	مسارعهم
¥. £ 6 6	8 t. J. 19	F. E. E. G.	يان وخرون	ولايتهم إمسارعهم أتبورهم
ام بی مینانین ویمنانین ویمنانین	٢٤٤٤	3	ية الان النسمن	
ے فاریمون نا	ઉ મુક્કે	ن کی ک	يا ينون باليون ال	أتفابهم حواليدهم عهودهم أعسارهم وفاتهم
<u>```</u> ``````` \ \	ن ^{ليه} ن ليه ارز	<u>4.</u> ; ‡	ب دا من آيد	عهودهم
سة فيان ويالة	ئة بني المائة وراقة	سته إحدى وتسمين ومائة	ستة خمسين ومالة	مواليدهم
•	للأمون	الأمين	الرخيد	
ماردة ، أم أبو إسعاق المنتصم ولد ، كوفية	آيو العباس	أيو عبد الأنف		أعمانة
اراً المارة المات المارة المادة المارة المادة المارة المارة المارة المارة المارة المادة الماتاح المادة الماح المادة الماح المادة الماورد المادة الماورد المادة الماورد المادي المارة المال المادة المال المادة المادة المادة المارة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة لم الم الماد المادة الم الم الماد المادة ما ل المادة ما ل المادة ما ل مادي الماد الم المادة لم الم الماد الم الم الماد الم الم الم ال	مراجل ، أم ولد ، تركية	زيدة بزئ جعفر	المغيزران	1
<u>į.</u> ų	هارون الرشيد	عمارون الوضيد	للهدى	أباؤهم
	عبد الله "	معمد	ماررن رحمه الله	المثلثار المثلثار
. ≾	77	3		~

, 4-1	C-	¢.	c.	
يىنداد بالقادسة	پرمن رأی	<u>s.</u>	<i>€.</i> }	قبوره
خلع وق <i>ال</i> والمين	مان پر مسموماً رأی	يل بل	مان مانی مانیه	ولايتهم مسارعهم فبورهم
ان ا ان ان ان	**	કે ફે <i>દ ફુ હ</i> ે	1311	ولايتهم
ان ا	فى سنة العان الرابعين الرابعين	الله الله الله الله الله الله الله الله	مان مان المان المان الم	موالينعم عهودهم أعمارهم وفاتهم
ي	خمم وعشرون مانة	ر آيچ ع	ا وأريعون مانة	أعمارهم
يېښاورة أربي الدولة وعثر	مين أنيه من أنيه الموكل	يمناورة أربعون الدولة الما	ية من يولم من أيد أنسخن المائة	عهودهم
سنة فيمان وأربعين ومالتين	ئة ويون وعشوين وعشوين ويمانسين	نة الموكل انة على الله المائة على الله		مواليدهم
المشمئن بافد	ž Ł	المتوكل على الله	الواتق بالله	التابهم
) king () k	أبو النضل	آيو جعفر	أمهائهم كنامم
£ £.	£ 5.	ضحاع أم ولند تركمية	قزاطیس آم ولا دویی ^ت	
t <u>c.</u> t	جمفر أم ولد المتوكل وومية	A	1 t	آباؤهم
	وحده الله	جعفر رحمه الله	هارون رحمه الله	ر المعلقام المعلقام
: 3	3		3	-6

مئرية يغداد يغداد	<i>چ.</i> ۲	ê	ن بر پر پر	فبوزمم
مان مان على	نۍ کې دی کې دی	}	ين الما الما الما الما الما الما الما الم	ولايتهم أعمارعهم
<u>ૄ ફે</u> ંધ્ત	فلائ وحشرون ت	£ 1. E	يون اولونام اولونام	
	نځ زېښې زېښې	ئىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىن	قىي ئىنة خومسى زخمسىن زخمسىن ومائتىن	أتقايهم مواليدهم عهودهم أعمارهم وفاتهم
خصس فی سنة وگریمون اسم سنة واهاشین سنة وماتشین	ς , ΄	إحدى وأربعون ستة	ئلان وعثرون عة	أعصارهم
E q f	خمس من وخعه المتوكل سنة	بمشاورة إحدى الدولة وأربعون سنة	المخاررة	عهودهم
نام پورئ واریعن واریمشن	ستة الملاث ومحشرين وماتشين	ستة فعائية عشرة وماتشين	سة التنفئ بهمشاورة والماتفئ وماتفئ	مواليدهم
	المعتمد على الخة	المهدى بالله	新星	
أبو العباس المعتضلة	ي بي	أبو عبد الله	#	أمهائهم كناهمأ
يم طلع أيم طلع الع الحادث	آم ولا رومية	آم ولا رومية	الم الم	-
الموفق اين أم ولند المتوكل رومية المتوكل	هم نر الدركل الدركل	هارون الواتن الواتن	يغ ر المتركان	آباؤهم
į t.	ţ t.	يعد الله	معمد الله	دادراً الخلفاء
1	1	- <u>7</u>	1	-

**************************************		معاجبين والمستود المستود المتعادلا المتعادلات المستود	<u> </u>	
* * * *	řŤ	بملينة يغداد	ية ينظ	- 13. - 13.
4 4 2	ملی بلغ مات ملی فرون نوان نوان	بلم کنا ناه ناه	£ 7 G	ولايتهم المهارعهم
F F 7	يم و وغشرون المراجع المراجع	ئا <u>.</u> ول	\$ 5.3 \$ \$ 7.2.4 \$	Tan Ya
نه يون نه يون زر يون رونون	نه کی این از اور در در اور در در اور در در اور در	فى سنة فىان زخمسىن ونادىماقة ونادىماقة		-
ئې دې ن ع	۵.	ے وُربعون ئ	بي بل ب	مزاليدهم عهودهم أعسارهم
نة نق	بعشاورة تلان الدولة ومتول منة	منالية ثم متارية	بمشاورة المراة	عهودهم
نة بية عشرة وبلائماتة	سة إحدى وثلاثماتة	سة إحدى وفلاتساتة	سنة التنتين إيسشاورة وتسعين الدولة وماتشين	مواليدهم
الطايع الله	# JE	المت کختی ہاؤڈ	ين المناه	ألقابهم
پونکر اپونکر	يو في المسم	7	ية كت	كنامة
ئ ئىرىنى ئىرىنى	ئىل ئىلى مىرى	المن المن المن المن المن المن المن المن	خلوب أم ولند	[apter]
الم الم	· ·	<u> </u>	جعفر	أياؤهم
أيحيذ رحمه الخله	عد الكريم رحمه الله	الفضل الله		ار ما المثلثاء
3.3	74	\$	5	~

**************************************		معاجبين والمستود المستود المتعادلا المتعادلات المستود	<u> </u>	
* * * *	řŤ	بملينة يغداد	ية ينظ	- 13. - 13.
4 4 2	ملی بلغ مات ملی فرون نوان نوان	بلم کنا ناه ناه	£ 7 G	ولايتهم المهارعهم
F F 7	يم و وغشرون المراجع المراجع	ئا <u>.</u> ول	\$ 5.3 \$ \$ 7.2.4 \$	Tan Ya
نه يون نه يون زر يون رونون	نه کی این از اور در در اور در در اور در در اور در	فى سنة فىان زخمسىن ونادىماقة ونادىماقة		-
ئې دې ن ع	۵.	ے وُربعون ئ	بي بل ب	مزاليدهم عهودهم أعسارهم
نة نق	بعشاورة تلان الدولة ومتول منة	منالية ثم متارية	بمشاورة المراة	عهودهم
نة بية عشرة وبلائماتة	سة إحدى وثلاثماتة	سة إحدى وفلاتساتة	سنة التنتين إيسشاورة وتسعين الدولة وماتشين	مواليدهم
الطايع الله	# JE	المت کختی ہاؤڈ	ين المناه	ألقابهم
پونکر اپونکر	يو في المسم	7	ية كت	كنامة
ئ ئىرىنى ئىرىنى	ئىل ئىلى مىرى	المن المن المن المن المن المن المن المن	خلوب أم ولند	[apter]
الم الم	ن <u>ئ</u>	<u> </u>	جعفر	أياؤهم
أيحيذ رحمه الخله	عد الكريم رحمه الله	الفضل الله		ار ما المثلثاء
3.3	74	\$	5	~

يدنية ينط	پهلدينه بينداد	ř É	يملينة	3,0
£ & £	ئ ئى چى ئىر	ي ۾ پ	مان فران	معارعهم
نم وارد ما وارد	J 4 7	آری واریمون واریمون	اسدی واریمون سنة درج	ولايتهم
ا الله على هـ الله على هـ	نهی نام ای کا انهای این این این این این این این این این ا	نی منة دم زریمن زریمنة زریمنة	نى ناة النين وعنزين وعنزين الريسعة	وفالهم
آري رازيمون نا	فعان والاتون سنة	ئ رىمون ئ	ے وثمانون سنة	أعمارهم
ب مها د من القتدي	\$ C \$	ئ ئن ئ	ر منطانية المدراة المدراة	عهودهم
ىنة قىيان رىنىن زارىمىاتة	ىنة قىلان ۇارپىين زارپىمائة	نة لودي والودياة والودياة	عة من إستاررة والاثين الدراة والاثساتة	القابهم عواليدهم عهودهم أعسارهم وفاتهم ولاديهم مسارعهم
الم عظهر الم عظهر الم عظهر	المقتدى سنة فعال بأمر الله أواريمين واريممائة	المام الله	ř	7
أيو المباس أيو	7 %.		يد غ	كنامو
ئے۔ کے کی	£ £ £	نظ الندى	نمنين نمورلن نمورلن	(4)(4)
が中		<u>```</u> <u>``</u>	أحملا	آباؤهم
Ĕ Ł.	E E	₽ ₽	و معند الله	الخلفاء الخلفاء
\$	~	<u>ت</u>	*	-

ن بنار		E £		فيولهم
مان مان علمی	ين چې ښو	Ę t	البين	مصارعهم
~~	گریج رمخنرون رمخترون	ों छ ा	جيع الخلية منزة منة البلطية ولعمن	ولايتهما
منة من إعدى ومنون عنوة ومنعاقة أوميّة أيا	فی منة أربع خصری زخمسین وعشوران زخمساتة منة	نعو التنين التان وللاتين الله وخمسمالة ان	فی منة اجع تسع عشرة ، وعثرین رخمستانا واهمن	وفاتهم
ثمان منة من وأربعون ومنون منة ومنعاتة	با تؤم تؤر		منة ست إمهد من اللان وتمانين المستظهر وأربعون وأربعمائة أبيه منة	أمهاتهم كناهم أكفايهم مواليدهم عهودهم أعمارهم وفاتهم والايتهم امسارعهم أبيرهم
م ا لم من المقتضي	Ω,	بعد بمهد من نحو الغمسمالة المسترشد الاثلين منة	بهد بن المنظر آیا	عهودهم
رة فعالية بعيد منزة من وضعائة المقتضى	المقتفى اسنة قسع بمشاق لأثر الله وثمانين من وأربعمائة الترك	يعند		مواليدهم
الما تنابط إيافة إيافة	القتنمی لائز الله	الراشد بالله	į.	العالهما
أبو المنظفر	ا ايور عبد ايور	أيو جعفر	أپر منصور	كناهم
		مانگ مانگ مانگ	أم ولمد تركية	Parter!
معصد اطاوس المقتضى أثم ولد الأمر الله	أحمد أم ولد المستظهر نركة	الفعنىل أم ولد المسترشد تركية بالله	أحمد أم ولد المستطهر تركية بالله	آبازوح
يوسف رحمه المله	محمد الله	المصور رحمه الله	الفضل رحمه المله	أرية الخلفاء
۰,	٥	÷	. 5	~ ~

·				
بىدية بنداد	بعدية بغداد	يملينة يظاد	بمليئة بغلاد	قيوزمم
ين هه دن	مان علی فوانه	مان علی فران	مان علمی فران	مصارعهم
غمر غفرة منة	<u>ELI</u>	<u>t. l</u> r § . i	E L	ولايتهم أمصارعهم
شعان سنة شعان خصص وخمسون وعشرين عشرة سنة سنة وسنعاقة	تة للان حقرة وعنوين أنسهم وعنوية إلماما	نة النتين وعثرين ومشاة ومشاة	تا تا خصس ولسمنا ولسمنا	وفائهم
	بعهد است استه دلان من أبيه وخمسون وعشرين سنة رفعيف ومتماتة	_	ي من الله الله الله الله الله الله الله الل	أعمارهم وفائهم
<u>€</u> ; {	<u>€</u> , ‡	مهد من نمح آي، ورخون آ	يمهد من آيي	عهودهم
ان کا ان	نة من ومنتين ومنتين	منة ثلاث وخمسين وخمسين	للستغني عاسنة فعائية إمجها من يكر الله عشزة اي يكر الله عشزة	مواليلهم
اطستند اطستند باقد	الطامر الدين المدين المف	الناصر لدين الله	المستغنى عامة في المستغنى الم المجمولة المستغنى ا	ألقابهم
<u>ي</u> يو		آبو العباس	ا پير معد	كنامم
ين نه کټه نړک	ئىرىند ئىرىك	زمرد نن آرمرد نهری الم	نرجس آم ولا	أمهائهم
يعدا	أحمل النامير	الحسن المستضىء بالله	يوسف المستجد بالله	آباؤهم
علم طل عند کی	معمد	الله وي	العدن رحمه الله	ر المالي المالي
3	° •	0	०४	~

	جي ٿ <u>ئ</u> پن	يقرأقة مغسر	بمارية يغداد	فيوزهم
		مان علمی فرانه	قتله مولاكو	معسارعهم
		ئ ئا ئا	فلات رعشرون سنة	ولايتهم أمصارعهم
	، ين أ	نة إحدى رسمالة	es G	
			٠ <u>١</u> ١ ٢	كناهم أكفابهم مواليلهم عهودهم أعسارهم وفاتهم
	ئ <u>ة</u> د: <mark>ب</mark> ة	بمشاورة خصى الدولة وسمعن سنة	به دن <u>م</u>	عهودهم
	ناة ئلاتين رىنمائة	ىنة ئلاتىن رىخمالة	عة تسعين وحسالة	مواليدهم
المستكفى بالله أمير المؤمنين	أبو الربيع المستكنى	العاكم سنة بأمريانله الملاتين ومتعاتا	i	ألغابهم
أبو العباس المستكفى بالله أمير المؤمنين	أيو الربيع	أيو العباس	أبو عبد الم	كنامم
	ئے ولا ترکخة	آم ولد تركية	آم ولند ترکخه	Ŧ.
, j. j.	ر میور لیم	محمد الظاهر	È	آباؤهم
طيعان وعم المله	منا الله	معمد الله	عبد الله رحمه الله	أساء . الخلفاء
ابر		° >-	٧٥	~**

التعليقات

١ - هو : أبو بكر الصديق رضى الله عنه أنضل الأثمة ، وخليفة رسول الله عنه أنضل الأثمة ، وخليفة رسول الله عنه ومؤنسه في الغار وصديقه الأكبر ووزيره الأحزم عبد الله بن أبي قحافة القرشي التيمي ، كان أول من احتاط في قبول الأخبار .

مات سنة ١٣ هـ. وله ٦٣ عامًا .

انظر المزيد في : أسد الغابة ٣٠٩/٣ ، تاريخ الخلفاء ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/١ شذرات الذهب ٢٧/١ ، طبقات الفقهاء ٣٦ ، العبر ١٦/١ ، مروج الذهب ٣٠٥/٢ طبقات الحفاظ ٣ .

٢ -- هو: أمير المؤمنين عمر بن الغطاب ، أبو حقص العدوى ، القاروق ، وزير رسول الله على ومن أيد الله به الإسلام ، وفتح به الأمصار ، وهو الصادق المحدث الملهم ، وهو الذى سن للمحدث التثبت في النقل ، وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب .

استشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي المحجة من سنة ٢٣ هـ ، وعاش نحوا [من] .

انظر: النجوم الزاهرة ٧٨/١ ، مروج الذهب ٣١٢/٢ ، العبر ٢٧/١ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٩٩/١ ، طبقات الفقهاء ٣٨ ، شذرات الذهب ٣٣/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٥١١/ ، تاريخ الخلفاء ١٠٨ ، الإصابة ٥١١/٢ ، أسد الغابة ١٤٥/٤ ، طبقات الحفاظ ٣-٤ .

٣ - هو: أمير المؤمنين عثمان بن عقان ، أبو عمرو الأموى ، ذو المؤرين ، ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف ، ومن افتتح بوابة إقليم خراسان وإقليم المغرب ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وروى جملة كثير من العلم ، وكان من السابقين الصادقين المنفقين في سبيل الله .

مات يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، عاش بضعا وثمانين سنة.

انظر : النجوم الزاهرة ٩٢/١ ، مروج الذهب ٣٤٠/٢ ، العبر ٣٦/١ ، طبقات القراء للذهبي ٢٩/١ ، طبقات القراء لاين الجزرى ٥٠٧/١ ، طبقات الفقهاء ٤٠ ، أسد الغابة المذهبي ٩٩/١ ، الإصابة ٤٠٥/٢ ، تاريخ الخلفاء ١٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١١ ٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢١ ، شذرات الذهب ٤٠/١ .

4 - هو: أمير المؤمنين على بن أبى طائب ، رضى الله عنه ، أبو الحسن الله عنه ، أبو الحسن الهاشمى ، قاضى الأمة وقارس الإسلام جاهد فى الله حق جهاده ، ونهض بأعياء العلم والعمل .

استشهد في سابع عشر رمضان من عام ٤٠ هـ وسنه ٦٠ عاماً .

انظر: النجوم الزاهرة ١١٩/١ ، مروج الذهب ٣٥٨/٢ ، العبر ٤٦/١ ، طبقات القراء للذهبي ٣٠٨/١ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٥٤٦/١ ، طبقات الفقهاء ٤١ ، أسد المفاية ١٦/٤ ، الإصابة ١٦٦٧ ، تاريخ بغداد ١٣٣/١ ، تاريخ الخلقاء ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١٠/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ، طبقات الحفاظ ١٠/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ، طبقات الحفاظ ٤٠٠ .

• - هو: المست بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو محمد ، خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، ولد فى المدينة المتورة سنة ٣ هد ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله عكة وهو أكبر أولادها وأولهم ، كان عاقلاً حليما محباً للخير ، فصبحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة ، حج عشرين حجة ماشياً ، وقال أبو النعيم : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ومعه عبد الله بن الزبير ، وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٠٤ هد ، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام نحارية معاوية بن أبى سفيان فأطاعهم وزحف بمن معه ، وبلغ معاوية خبره فقصده بجيشه وتقارب الجيشان فى موضع يقال له : « مسكن » بناحية من الأنبار فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضى معاوية فخلع الحسن نفسه من

المخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ هـ ، وسمى هذا العام عام الجماعة لا جتماع كلمة المسلمين فيه ، وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً و في قول بعضهم ، ومدة خلافته سنة أشهر وخمسة أيام ، وولد أحد عشر ابنا وبنتا واحدة ، وإليه نسبة الحسنيين كافة .

مات سنة ٥٠ هـ .

انظر: تهذيب التهذيب ٢٩٥/٢ ، الإصابة ٣٢٨/١ ، تاريخ اليعقوبي ١٩١/٢ ، تاريخ اليعقوبي ١٩١/٢ ، تقلر : تهذيب ابن عساكر ١٩٩/٤ ، ذكر أخبار أصبهان ٤٤/١ – ٤٧ ، مقاتل الطالبيين ٣١ ، حلية الأولياء ٣٥/٢ ، الكامل في التاريخ ١٨٢/٣ ، صفة الصفوة ٣١٩/١ ، تاريخ الخميس ٢٨٩/٢ ، ذيل المذيل ١٥ .

بداية الدولة الأموية

١ - هو: معاوية بن أبي سقيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموى ، مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار ، كان فصيحاً حليماً وقوراً ، ولد بمكة وأسلم يوم فتحها سنة ٨ ه. ، وتعلم الكتابة والحساب ، فجمله رسول الله كله في كتابه ، ولما ولى أبو بكر ولاه قيادة جيش عت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت ، ولما ولى عمر جعله واليا على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد ه أخيه ه وجاء عثمان فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له .

وقتل عثمان فولى على بن أبى طالب فوجه لفوره بعزل معاوية ، وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد فنادى بثأر عثمان واتهم عليا بدمه ، ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين على ، وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة على في العراق ، ثم قتل على وبويع بعده ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ ، ودامت الخلافة لمعاوية إلى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى ابنه يزيد ، ومات في دمشق .

له ۱۳۰ حدیثاً اتفق البخاری ومسلم علی أربعة منها ، وانفرد البخاری بأربعة ومسلم يخمسة .

وهو أحد عظماء الفاتخين في الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلانطيقي ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان سنة ٤٣ هـ ، وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو ، وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل وحاصر القسطنطينية برًا وبحرًا سنة ٤٨ هـ .

وهو أول من جعل دمشق مقر خلافته ، وأول من اتخذ المقاصير و الدور الواسعة المحصنة ، وأول من نصب المحراب في المحصنة ، وأول من نصب المحراب في المسجد، كان يخطب قاعداً وكان طوالاً جسيما أبيض ، وإذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وضربت في أيامه دنانير و عليها صورة أعرابي متقلداً سيفاً ، وكان أمير المؤمنين عمر بن المخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب .

وللشهاب ابن حجر الهيتمي كتاب التطهير الجنان واللسان عن الخوض والتقوه بثلب معاوية بن أبي سفيان الله .

مات سنة ٦٠ هـ .

انظر : الكامل في التاريخ ٢/٤ ، تاريخ الطبرى ١٨٠/٦ ، منهاج السنة ٢٠١/٠ – ٢٠٦ ، تاريخ الخميس ٢٩١/٠ – ٢٩٦ ، البدء والتاريخ ٥/٦ ، تاريخ الخميس ٢٩١/٠ – ٢٩٦ ، البدء والتاريخ ٥/٦ ، مروج الذهب ٤٢/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ .

٧ - هو : يزيد بن معاوية بن أبى سقيمان الأموى ، ثاني ملوك الدولة

الأموية في الشام ، ولد بالماطرون ٢٥ هـ ، ونشأ بدمشق وولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة بحد وأبى النيام ، ولد بالماطرون ٢٥ هـ ، ونشأ بدمشق وولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة بحد وأبى البيعة له عبد الله بن الزبير والحسن بن على ، فانصرف الأول إلى مكة والثانى إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتيهما .

وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد (الحسين بن على) سنة ٦٢ هـ وخلع أهل المدينة طاعته سنة ٦٣ هـ فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المرى ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد فقعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبناءهم وخيار التابعين .

وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير عقبة بن نافع ، وفتح سلم بن زياد بخارى وخوارزم ، وبقال ، إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني .

ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياما ، توفي بجوارين سنة ٦٤ هـ من أرض حمص ،

وكان نزوعاً إلى اللهو يروى له شعر رقيق ، وإليه ينسب نهر يزيد في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقى ضيعتين فوسعه فنسب إليه . وقال مكحول : • كان يزيد مهندسا ، وكان نقش خاتمه يزيد بن معاوية .

انظر : اليعقوبي ٢١٥/٢ ، جمهرة الأنساب ١٠٣ ، لغة الظرفاء ١٩ ، مروج الذهب انظر : اليعقوبي ٢١٥/٢ ، جمهرة الأنساب ١٠٣ ، لغة الظرفاء ١٩ ، مروج الذهب ٦٧/٢ – ٢٥٤ ، الكامل في التاريخ ٤٩/٤ ، مختصر تاريخ العرب ٧١ – ٧٦ ، البدء والتاريخ ٢/٢ – ١٦ .

۸ - هو : معاویة پن رزید بن معاویة پن أبی سقیان ، من خلفاء بنی أمیة فی الشام ، بویع بدمشق بعد وفاة أبیه سنة ٦٤ هـ فمكث أربعین یوما أو ثلاثة أشهر ، وشمر بالضعف وقرب الأجل فأمر فنودی : الصلاة جامعة فاجتمع الناس فوقف خطیباً فحمد لله وأثنی علیه ثم قال : ف أما بعد ، فإنی ضعفت عن أمركم فابتغیت لكم مثل عمر ابن الخطاب حین استخلفه أبو بكر فلم أجد فابتغیت ستة مثل ستة الشوری فلم أجد ، فأنتم

أولى بأمركم فاختاروا له من أجببتم وأوصى أن يصلى الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة ، وتوفى بدمشق سنة ٦٤ هـ ولا عقب له وكانت [كنيته] أبا ليلى .

انظر : لغة الظرفاء ١٩ ، المحبر ٢٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، مروج الذهب ٧٧/٧ ، الكامل في التاريخ ١٦/٧ ، تاريخ اليعقوبي ٢٢٦/٧ ، تاريخ العلبري ١٦/٧ ، البدء والتاريخ ٢٢٦/١ ، تاريخ الخميس ٣٠١/٢ ، نسب قريش ١٢٨ .

٩ - هو: عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو بكر ، فارس قريش فى زمنه ، وأول مولود فى المدينة بعد الهجرة ، شهد فتح إفريقية زمن عشمان وبويع له بالمخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد بن معاوية فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام وجعل قاعدة ملكه المدينة ، وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة حتى سيروا إليه الحجاج الثقفى ، فى أيام عبد الملك بن مروان فانتقل إلى مكة وعسكر الحجاج فى الطائف ونشبت بينهما حروب .

وكان من خطباء قريش المعدودين ، يشبه في ذلك بأبي بكر ، مدة خلافته تسع سنين وكان نقش الدراهم في أيامه بأحد الوجهين « محمد رسول الله ، وبالآخر « أمر الله بالوفاء والعدل ، وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة .

له في الصحيحين ٣٣ حديثاً . مات سنة ٧٣ هـ .

انظر : الكامل في التاريخ ١٣٥/٤ ، فوات الوفيات ٢١٠/١ ، تاريخ الخميس ٢٠١٠ ، حلية الأولياء ٣٢٢/١ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٣ ، صفة الصفوة ٣٢٢/١ ، تاريخ الطبرى ٢٠٢/٧ ، تهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٧ ، جمهرة الأنساب ١١٤ ، ١١٤ .

10 - هو: مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مثاف ، أبو عبد الملك ، خليفة أموى ، وهو أول من ملك من بنى الحكم بن أبى العاص وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية ، ولد بمكة ٢ هـ ونشأ بالطائف سكن المدينة ، فلما كانت أيام عثمان جعله في خاصته واتخذه كاتبا له ، ولما قتل عثمان

خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة يطالبون بدمه ، وقائل مروان في وقعة الجمل قتالاً شديداً وانهزم أصحابه فتوارى وشهد صغين مع معاوية ثم أمنه على فأتاه فبايعه وانصرف إلى المدينة سنة ٤٢ هـ وأخرجه منها عبد الله بن الزبير فسكن الشام ، ولما ولى يزيد بن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام وكان فيهم مروان ، ثم عاد إلى المدينة وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر ، ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسن فرحل إلى الجابية في شمالي حوران ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن سنة على هد ودخل الشام فأحسن تدبيرها وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير، فصالحوا مروان فولى عليهم ابنه عبد الملك ، ودعا إلى دمشق فلم يطل أمره وتوفى فيها بالطاعون سنة ٦٥ هـ ، وقيل غطته زوجته أم خالد بوسادة وهو نائم فقتلته ، ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوما ، وهو أول من ضرب الدنائير الشامية وكتب عليها ه قل هو الله تسعة أشهر و كان يلقب « خيط باطل » لطول قامته واضطراب خلقه .

انظر : أسد الغابة ٣٤٨/٤ ، تهذيب ٩١/١٠ ، الكامل في التاريخ ٧٤/٤ ، تاريخ الطبرى ٣٤/٧ ، البدء والتاريخ ١٩/٦ ، تاريخ الخميس ٣٠٦/٢ .

11 - هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى القرشى ، أبو الوليد ، من أعاظم الخلفاء ودهاتهم ، نشأ فى المدينة فقيها واسع العلم متعبداً ناسكاً وشهد يوم الدار مع أبيه ، واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ هـ فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة فكان جباراً على معانديه قوى الهيية واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابنى الزبير فى حربهما مع الحجاج الثقفى . ونقلت فى أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية وضبطت الحروف بالنقط والحركات ، وهو أول من صك الدنائير فى الإسلام . وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم ، وكان يقال معاوية للحلم وعبد الملك للحزم . مات سنة ٨٦هـ.

انظر : الكامل في التاريخ ١٩٨/٤ ، تاريخ الطبرى ٥٦/٨ ، تاريخ اليعقوبي ١٤/٣ ، ميزان الاعتدال ١٥٣/٢ ، المحبر ٣٧٧ .

17 - هو: الوليد بن عيد الملك بن مروان ، أبو العياس ، من ملوك الدولة الأموية في الشام ، ولى بعد وفاة أبيه سنة ٨٦ هـ، فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد ، وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند فتركستان فأطراف الصين شرقا . وهو أول من أحدث المشتفيات في الإسلام وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال ، وأقام لكل مقعد خادماً ورتب للقراء أموالا وأرزاقا وأقام بيوتا ومنازل يأوى إليها الغرباء ، وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناء جديداً وصفح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة ، وبنى المسجد الأقصى في القدم وبنى مسجد دمشق الكبير المعروف بالجامع الأموى . وكان نقش خاتمه ه يا ولد إنك ميت ، .

مات سنة ٩٦ هـ. .

انظر : الكامل في التاريخ ٣/٥ ، تاريخ العلبرى ٩٧/٨ ، لغة الطرفاء ٢٣ ، تاريخ العقوبي ٢٧/٣ ، تاريخ الخميس ٣١٤ - ٣١٤ .

17 - هو: سليمان بن عبد الملك بن مروان أبو أبوب ، القليقة الأموى ، ولد في دمش منة ٥٤ هـ وولى الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد منة ٩٦ هـ وكان بالرملة ، فلم يتخلف عن مبايعته أحد فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين ، وأحسن إلى الناس . وكان عاقلاً فصيحاً طموحاً إلى الفتح ، جهز جيثاً كبيراً وسيره في السفن بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك لحصار القسطنطينية ، وفي عهده فتحت جرجان وطبرستان وكانتا في أيدى الترك ، وتوفى في دابق و من أرض قنسرين بين حلب ومعرة النعمان و وكانت عاصمته دمشق ومدة خلافته منتان وثمانية أشهر إلا أياما .

مات سنة ٩٩ هـ. .

انظر : الكامل في التاريخ ١٤/٥ ، تاريخ الطبري ١٢٦/٨ ، فوات الوفيات ١٧٧/١ . تاريخ اليمقوبي ٣٦/٣ ، العبر ٧٤/٢ ، مروج الذهب ١٢٧/٢ ، تاريخ الخميس ٣١٤/٢.

15 - هو: عمس بن عبد العزيز بن مروان بن المحكم ، الأموى المدنى، ثم الدمشقى ، أمير المؤمنين والإمام العادل ، روى عن أنس وصلى أنس خلفه. وقال : ما رأيت أحداً أشبه صلاة برمول الله علله من هذا الفتى . وروى عن الربيع بن سبرة والسائب بن زيد وسعيد بن المسيب وجماعة . وعنه ابناه عبد الله وعبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن والزهرى ، وقال ابن سعد : كان لقة مأمونا له فقه وعلم رورع وروى حديثا كثيراً وكان إمام عدل ، ملك سنتين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوما .

انظر: تاريخ الخلفاء ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٨/١ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٧ ، حلية الأولياء ٢٥٧/٥ ، حلاصة تذهيب الكمال ٢٤١ ، شذرات ١١٩/١ ، صفوة الصفوة ٢٣/٢ ، طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥ ، طبقات الفقهاء ٢٤ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢٣/١ ، النجرم الزاهرة ٢٤٦/١ .

• ١٠ - هو: يزيد بن عيد الملك بن مروان ، أبو شالد ، من ملوك الدولة الأموية في الشام ، ولد في دمشق سنة ٧١ هـ وولى الخلافة بعد وفاة عمر بن عيد العزيز سنة ١٠١ هـ بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك ، وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمى مع الترك وانتصاره عليهم وخرج عليهم يزيد بن المهلب بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله ، وكان أبيض جسيما مدور الوجه مليحه ، فيه مروءة كاملة مع إفراط في الانصراف إلى اللذات .

مات في إربد سنة ١٠٥ هـ من بلاد الأردن أو بالجولان .

انظر : الكامل في التاريخ 80/0 ، النجوم الزاهرة ٢٥٥/١ ، تاريخ اليعقوبي ٥٢/٣ ، تاريخ العقوبي ٥٢/٣ ، تاريخ الطبري ١٧٨/٨ ، كنة الظرفاء ٢٥ ، مروج الذهب ١٣٧/٢ ، عنوان المعارف ١٧ ، طبقات ابن سعد ٣٤٨/٨ .

17 - هو: هشام بن عبد الملك بن مروان ، من ملوك الدولة الأموية في الشام ، ولد في دمشق سنة ٧١ هـ وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد سنة ١٠٥ هـ وخرج عليه زيد بن على بن الحسين سنة ١٢٠ هـ بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة فوجه إليه من قتله وفل جمعه ، ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض يلاده ، واجتمع في خزانته من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام .

وبنى الرصافة ، على أربعة فراسخ من الرقة غربا ، وهي غير رصافتي بغداد والبصرة وكان يسكنها في الصيف وتوفى فيها سنة ١٢٥ هـ .

وكان حسن السياسة ، يقظا في أمره يباشر الأعمال بنفسه .

انظر : الكامل في التاريخ ٩٦/٥ ، تاريخ الطبرى ٢٨٣/٨ ، تاريخ الخميس ٣١٨/٢ - ٢٦٢٠ . ٢٠٠ ، تاريخ البخميس ٢٦١/١ - ٢٦٣٠ .

۱۷ – هو: الوليد بن يزيد بن عيد الملك بن مروان ، أبن العباس ، من ملوك الدولة المروانية بالشام ، كان من فتيان بنى أمية وظرفاتهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب عليه الانهماك في اللهو وسماع الغناء ، له شعر رقيق وعلم بالموسيقي .

ولى الخلافة سنة ١٢٥ هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك فمكث سنة وثلاثة أشهر .

انظر : الكامل في التاريخ ١٠٣/٥ ، تاريخ اليعقوبي ٧١/٣ ، العبر ١٠٦/٣ ، تاريخ الطبري ٦٥/٨ ، تاريخ الطبري ٦٥/٨ ، تاريخ الخميس ٣٢٠/٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٧٣/٥ – ١٧٩ .

۱۸ - هو: يزيد بن الوابيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد ، من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام ، مؤلده سنة ٨٦ هـ ووفاته سنة ١٢٦هـ في دمش ، ثار على ابن عمه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك لسوء سيرته فبويع بالمزة واستولى على دمشق وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها ، وقتل الوليد فتم ليزيد أمر الخلافة .

مات بالطاعون وقيل مسموما .

قال اليعقوبى : كانت ولايته خمسة أشهر والفتنة عامة فى البلاد حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمى وطرد أهل فلسطين عاملهم سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندى ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

وكان يزيد من أهل الورع والصلاح ، قال نشوان الحميرى و لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز و . وقال الديار يكرى : كان لقبه الشاكر لأنعم الله . ويقال له الناقص لأن سلفه الوليد بن يزيد كان قد زاد أعطيات الجند ، قلما ولى يزيد نقص الزيادة، وكان أسمر نحيفا مربوعا خفيف العارضين ، فصيحاً شديد العجب ، ويقال : إن مروان الجعدى لما ولى نبش قبره وصلبه .

انظر : تاريخ اليعقوبي ٧٤/٣ ، العبر ١٠٦/٣ ، البداية والنهاية ١١/١٠ ، ابن الأثير ١١٥/٥ ، تاريخ الخصيس ٢٢١/٢ - ٣٢٢ ، عنوان المعارف ١٩ ، النجوم الزاهرة ١١٥/١ ، تاريخ الخصيس ٢٢١/٢ - ٣٢٠ ، مختصر العرب لسيد أمير على ١٤٣ .

19 - هو: إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، المرواني الأموى ، أبو إسحاق ، أمير ، كان مقيما في دمشق ، ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر سنة ١٢٦هـ وكان ضعيفا مغلوبا على أمره تارة يسلم عليه بالإمارة وتارة بالخلافة فمكث سبعين يوما ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والى أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى إبراهيم ثم ظهر وقد ضاعت خلافته وقتل مع من قتل من بنى أمية حين زالت دولتهم ، وقيل : غرق بالزاب .

انظر : الكامل ١١٤/٥ -- ١١٥ ، تاريخ اليمقوبي ٧٥/٣ ، العبر ١١٢/٣ ، تاريخ الطيري ٢٥/٣ ، العبر ١١٢/٣ ، تاريخ

٢٠ هو: مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموى ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدى وبالحمار ، آخر ملوك بنى أمية فى الشام . ولد بالجزيرة سنة ٧٧ هـ وأبوه متوليها وغزا سنة ١٠٥ فافتتح قونية وغيرها ، وولاه

هشام بن عبد الملك على آذربيجان وأرمينية والجزيرة سنة ١١٤هـ فافتتح فتوحات وخاص حروباً كثيرة ، ولما قتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦هـ وظهر ضعف الدولة في الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له فبايعوه فيها وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم بن الوليد ، واستولى على عرش بني مروان سنة ١٢٧هـ . وفي أيامه قويت الدعوة العباسية وتقدم جيش قحطبة بن شيب الطائي إلى طوس يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ونزل بالزاب و بين الموصل وإربل و وتصاول الجمعان فانهزم جيش مروان ، ففر إلى الموصل ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين وانتهى إلى بوصير و من أعمال مصر و فقتل فيها القتلة عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادى الجرجاني وحمل رأسه إلى السفاح العباسي .

وكان مروان حازمًا مدبرًا شجاعًا إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان.

ويقال له الحمار أو حمار الجزيرة لجرأته في الحروب . واشتهر بمروان الجعدى نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم ، وكان أبيض ضخم الهامة بليغاً ٥ له رسائل مجمع ويقتدى بها ٠ .

قتل سنة ١٣٢هـ. .

انظر: الكامل ١١٩/٥ - ١٥٨ ، تاريخ اليعقوبي ٧٦/٧ ، العبر ١١٢/٣ - ١٣٠ ، تاريخ الطوال تاريخ الطيرى ٥٤/٩ ، الأخبار الطوال ٢٥٥/٠ ، الأخبار الطوال ٢٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ١٩٦/١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ . معجم البلدان ١٩٦/٨.

هنا تبدأ الدولة العباسية

المعرب ، يقال له المرتضى والقائم ، ولد سنة ١٠٤ هـ ونشأ بالشراة ه بين الشام والمدينة ه وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٤هـ وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد ه آخر ملوك الأمويين بالشام » وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان ، وكان شديد العقوبة عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والطلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس ، ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار حيث بني مدينة سماها الهاشمية وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام ، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم وكان سخيًا جدا ، وهو أول من والعلم والأدب .

مات سنة ١٣٦ هـ .

انظر : الكامل في التاريخ ١٥٢/٥ ، تاريخ الطبرى ١٥٤/٩ ، تاريخ اليعقوبي ٨٦/٣ العبر ١٨٠/٣ ، تاريخ الخميس ٣٢٤/٢ ، مروج الذهب ١٦٥/٢ -- ١٨٠ ، تاريخ بغداد ٤٦/١٠ ، فوات الوفيات ٢٣٢/١ ، المحبر ٣٣ -- ٣٤ .

۱۲۱ - هو ثانى خلقاء يتى العياس وأول من عتى بالعلوم من ملوك العربيه . كان عارفًا بالفقه والأدب ، مقدمًا فى الفلسفة والفلك ، محبا للعلماء . ولد فى الحميمة من أرض الشراة سنة ٩٠ هـ وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦هـ وهو بانى و مدينة بغداد ، أمر بتخطيطها سنة ١٤٥هـ وجعلها دار ملكه بدلا من الهاشمية

التى بناها السفاح ، ومن آثاره مدينة و المصيصة » و و الرافقة » بالرقة وزيادة فى المسجد الحرام . وفى أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس وعمل أول أسطرلاب فى الإسلام ، وكان بعيداً عن اللهو والعبث كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية فى البلاغة ، وهو والد الخلفاء العباسيين جميعا ، وكان أفعلهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقا كثيراً حتى استقام ملكه .

تسوقي بيثر ميمون (من أرض مكة) سنة ١٥٨ هـ محرما بالحج ودفن في الحجون (بمكة) .

يؤخذ عليه قتله لأبى مسلم الخراسانى سنة ١٣٧ هـ ، وكان المنصور أسمر نحيفا طويل القامة خفيف العارضين معرق الوجه رحب اللحية بخضب بالسواد ، عريض الجبهة ، كان نقش خاتمه و الله ثقة عبد الله وبه يؤمن ٤ .

انظر : الكامل ١٧٢/٥ ، تاريخ الطبرى ٢٩٢/٩ - ٣٢٢ ، البدء والتاريخ ٩٠/٦ ، تاريخ اليعقوبي ١٠٠/٣ ، تاريخ الخميس ٣٢٤/٢ – ٣٢٩ .

۲۳ – من خلقاء الدولة العياسية في العراق ولد بإيذج و من كور الأهواز وولى بعد وفاة أبيه سنة ١٥٨هـ ومات في ماسبذان صريعا عن دابته في الصعيد ، وقيل مسموما ، كان محمود العهد والسيرة محبا إلى الرعية حسن الخلق والخلق جواداً .

مات سنة ١٦٩ هـ .

انظر : فوات الوفيات ۲۲۵/۲ ، دول الإسلام ۸٦/۱ ، البدء والتاريخ ۹٥/۱ ، تاريخ البدء والتاريخ ۱۱/۱۰ - ۲۱ ، البعقوبي ۱۲۵/۳ ، الكامل في التاريخ ١١/٦ - ۲۷ ، تاريخ الطبري ۱۱/۱۰ - ۲۱ ، تاريخ يغداد ۳۹۱/۵ ، الوافي بالوفيات ۳۰۰/۳ .

٧٤ - هو: أبو محمد موسى ابن المهدى ابن المنصور ، ولد بالرى سنة ١٤٧ هـ. قال الخطيب : ولم يل الخلافة قبله أحد في سنه فأقام فيها سنة وأشهرا ، وكان أبوه أوصاه بقتل الزنادقة فجد في أمرهم وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وكان يسمى موسى

أطبق لأن شفته العليا كانت تقلص . قال الذهبى : وكان يتناول المسكر ويلعب ويركب حمارًا فارها ولا يقيم أبهة الخلافة ، وكان مع ذلك فصيحاً قادراً على الكلام أديبا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة ، وقال غيره : كان جباراً ، وهو أول من مشت الرجال بين يذيه بالسيوف المرهفة والأعمدة والقسى الموترة فاتبعه عماله به في ذلك ، وكثر السلاح في عصره .

مات سنة ١٧٠ هـ..

انظر : تاريخ الخلفاء ٢٧٩ - ٢٨٣ .

۲۵ - كمان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً فصيحاً ، له نظر في العلم والأدب ، وكان يصلى في خلافته في كل يوم مائة ركمة إلى أن مات لا يتركها إلا لعلة، ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم . وهو خامس خلفاء الدولة العباسية .

ولد سنة ١٤٩ هـ. ومات سنة ١٩٣ هـ. .

انظر : البداية والنهاية ٢١٣/١٠ ، تاريخ اليعقوبي ١٣٩/٣ ، البدء والتاريخ ٢١/٦ ، مروج الذهب ٢٠٧/٢ - ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٥/١٤ ، ثمار القلوب ٨٨ ، النبراس لابن دحية ٣٦ - ٤٢ .

٣٦ - هو : محمد بن هارون الرشيد ابن المهدى ابن منصور ، خليفة عباسى ، ولد سنة ١٩٥ هـ وسات سنة ١٩٨ هـ ، فلسا كانت سنة ١٩٥ هـ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان وتسمى بأمير المؤمنين ، وجهز الأمين وزيره ابن ماهان لحربه ، وجهز المأمون طاهر بن الحسين فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين ، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين ، قتل بالسيف بمدينة السلام وكان الذى ضرب عنقه مولى لطاهر بأمره ، وكان أبيض طويلاً سميناً جيل الصورة شجاعاً أديباً رقيق الشعر مكثراً من إنفاق الأموال سيع التدبير يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء .

انظر : الكامل ٩٥/٦ ، تاريخ اليعقوبي ١٦٢/٣ ، تاريخ الطبرى ١٢٤/١٠ ، تاريخ الخميس ٣٣٣/٢ ، ثمار القلوب ١٤٨ .

۳۷ - سابع الخلقاء من يلى العباس فى العراق وأحد أعاظم الملوك فى سيرته وعلمه وسعة ملكه ، نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند ، وعرفه المؤرخ ابن دحية بالإمام العالم المحدث النحوى اللغوى .

ولى الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨هـ فتمم ما بدأه جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة وأتخف ملوك الروم بالهدايا سائلاً أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم .

ولد سنة ۱۷۰ هـ ومات سنة ۲۱۸ هـ .

انظر : تاريخ بغداد ١٨٣/١٠ ، مروج الذهب ٢٤٧/٢ - ٢٦٩ ، النبراس لابن دحية على الكامل في التاريخ ١٤٤/٦ ، تاريخ ١٤٨٠ ، تاريخ ١٢٩٣/١٠ ، تاريخ الطبري ١٧٢/١٠ ، تاريخ اليعقوبي ١٧٢/٣ ، تاريخ الخميس ٣٣٤/٢ .

۲۸ – هو: محمد بن هارون الرشيد ابن المهدى ابن المتصور ، أبو إسحاق المعتصم بالله العباسي ، خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة ، بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ يوم وفاة أخيه المأمون وبعهد منه .

ولد سنة ١٧٩ هـ. ومات سنة ٢٢٧ هـ. .

وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء ، وكان لين العربكة رضى الخلق اتسع ملكه جدًا وكان له سبعون ألف مملوك ، وكان أبيض أصهب الجسم مربوعاً طويل اللحية .

انظر : الكامل ١٤٨/٦ - ١٧٩ ، تاريخ اليعقوبي ١٩٧/٣ ، فوات الوفيات ٢٧٠/٢ تاريخ تاريخ بغداد ٢٤٢/٣ ، مروج الذهب ٢٦٩/٢ - ٢٧٨ ، البدء والتاريخ ٢٤٢/٣ ، تاريخ الطبرى ٦/١١ ، تاريخ الخميس ٣٣٦/٢ .

۲۹ - من خلقاء الدولة العباسية بالعراق ، ولد ببغداد سنة ۲۰۰ هـ وولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ۲۲۷ هـ فامتحن الناس في خلق القرآن وسجن جماعة ، وكان كريما عارفا بالآداب والأنساب ، طروبا يميل إلى السماع ، عالما بالموسيقى .

مات سنة ٢٣٢ هـ .

انظر : الكامل ١٠/٧ ، تاريخ الطيرى ٢٤/١١ ، تاريخ اليعقوبي ٢٠٤/٣ ، تاريخ الخميس ٢٣٧/٢ ، مروج الذهب ٢٧٨/٢ - ٢٨٨ ، تاريخ الخلفاء ١٤ - ١٥ .

۳۹ - خليفة عباسى ، ولد ببغداد سنة ٢٠٦ه. ، وبويع بعد وفاة أخيه الوائق سنة ٢٣٢ هـ وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران ، من آثاره المتوكلية ببغداد أنفق عليها أموالاً كثيرة وسكنها ، وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت ، وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا في مجلسه وكان يقول : • أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه » .

انظر : تاریخ الخمیس ۳۳۷/۲ ، تاریخ بغداد ۱۳۵/۷ ، النبراس ۸۰ - ۸۰ ، ثمار القلوب ۸۰ - ۸۰ ، تاریخ العقوبی ۲۰۸/۳ ، الکامل فی التاریخ ۱۱/۷ ـ ۲۹ ، تاریخ الطبری ۲۲/۱۱ ، ۲۲ ، مروج الذهب ۲۸۸/۲ .

۳۱ - من خلقاء الدولة العياسية ولد سنة ۲۲۳ هـ ومات سنة ۲٤۸ هـ بويع بالخلافة بعد أن قتل أباه سنة ۲٤۷ هـ وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد و وكانا ولي عهده فخلعهما ، وهو أول من عدا على أبيه من بنى العباس ولم تطل مدته . مات مسموما ، وهو أول خليفة من بنى العباس عرف قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما و محمد رسول الله ، وعلى الثاني و المنتصر بالله ،

٣٢ - هو: أحمد بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد ، من خلفاء الدولة العباسية في العراق ولم يكن مؤهلا للخلافة ، ولكن لما توفي المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل فبايعوه وأنكر بعض القواد البيعة ، ففرق أموالا كثيرة فاستقامت أموره .

وكان المحتكم فى الدولة على عهده أوتامش التركى ورجاله فثارت عصبة من الأتراك والموالى على أوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم سنة ٢٤٩هـ وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفى أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبى بالكوفة وقتل وقامت ثورات فى الأردن وحمص والمعرة والمدينة والروذان و بين فارس وكرمان ٥ وانتقل إلى بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء .

مات سنة ٢٥٢ هـ .

قال ابن شاكر : كان قبل الخلافة خاملاً يرتزق بالنسخ وأورد له نظما وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء .

انظر : تاريخ اليعقوبي ٢١٨/٣ ، تاريخ الطبرى ٨٢/١١ ، مروج الذهب الخب ٣٢٠٠ - ٣٢٠ ، الكامل في التاريخ ٣٧/٧ - ٥٦ ، تاريخ بغداد ٨٤/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٣٠/٢ ، شذرات الذهب ١٣٤/٢ ، تاريخ الخميس ٣٤٠/٢ .

٣٣ - خليفة عياسى ولد فى سامراء سنة ٢٣٢ هـ وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ وأقطعه خراسان وطبرستان والرى وأرمينية وأذربيجان وكور فارس ثم أضاف إليه خزن الأموال فى جميع الآفاق ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم. ولما ولى المستعين بالله سنة ٢٤٨ هـ سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثوراتهم على المستعين وبايعوا له سنة ٢٥١ هـ ، وكانت أيامه أيام فتن وشغب وجاء قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه فاعتذر فلم يقبلوا عذره ودخلوا عليه فضربوه فخلع نفسه فسلموه إلى من يعذبه فمات بعد أيام شابًا ، قيل اسمه الزبير وقيل طلحة ، وكان فصيحًا له خطبة ذكرها بن الأثير في الكلام عن وفاته .

قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وتسعة أشهر و١٤ يوما . انظر · الكامل ٤٥/٧ ــ ٤٦ ، تاريخ اليعقربي ٢٢٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٢١/٢ ، تاريخ الخميس ٣٣٠/٢ ، فوات الوفيات الخميس ٣٤٠/٢ ، فوات الوفيات الرفيات . ١٨٥/٢ .

۳۴ - من خلقاء الدولة العهاسية ، بويع له بعد خلع المعتز سنة ٢٥٥ هـ ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد ، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده و وهم من الترك أيضا ، وانضموا إلى صغوف أصحابهم ، فبقى المهتدى في جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيف في يده .

ولد سنة ۲۲۲ هـ ومات سنة ۲۵٦ هـ .

وكان حميد السيرة فيه شجاعة يأخذ مأخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح .

انظر : الكامل ٦٤/٧ - ٧٧ ، فوات الوفيات ٢٧٠/٢ ، تاريخ الخميس ٣٤١/٢ ، ثاريخ الخميس ٣٤١/٢ ، ثاريخ بغداد ٣٤٧/٣ ، مروج الذهب ٣٣٨/٢ – ٣٤٥ ، تاريخ اليعقوبي ٢٢٧/٣ .

97 - هو: أحد ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم ، أبو العباس المعتمد على الله ، ولى الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدى بالله بيومين وطالت أيام ملكه وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية بتدبير الموالى وغلبهم عليه فقام ولى عهده أخو الموفق بالله طلحة فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفت يد المعتمد عن كل عمل حتى إنه احتاج يوما إلى ثلاثمائة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس جيد الفهم شاعراً إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس ، وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحد منهم بعده ومات أخوه الموفق سنة فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، وكان موته ببغداد وحمل إلى سامراء فدفن فيها .

انظر : الكامل ۷۷/۷ - ۱۵۱ ، تاريخ اليعقوبي ۲۲۸/۳ ، البدء والتاريخ ۲۲۶/۱ ، تاريخ اليعقوبي ۲۲۸/۳ ، البدء والتاريخ ۲۰/۲ ، تاريخ الطبرى ۲۱٤/۱۱ - ۳٤۲/۲ ، تاريخ الخمميس ۳٤۲/۲ ، تاريخ بغداد ۲۰/٤ ، الديارات ۲۳ – ۲۹ .

٣٩ - كان عون أبيه في حياته أيام خلاقة المعتمد وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والأعراب وهو في سن الشباب وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد سنة ٢٧٩ هـ. فحل عن بنى العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين ، ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيقمع ثائرتهم وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم ، وكان شجاعاً ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفا منه ، قال ابن تغرى بردى ؛ المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار ، وكان عارفاً بالأدب موصوفا بالحلم إلا في مواضع الشدة ، وكان نقش خاتمه ه أحمد يؤمن بالله الواحد » .

انظر : النجوم الزاهرة ١٢٨/٣ ، شذرات الذهب ١٩٩/٢ ، فوات الوفيات ١٥٥١ ، الكامل ١٤٧/٧ - ١٦٩ ، تاريخ الخميس الكامل ١٤٧/٧ - ١٦٩ ، تاريخ الخميس ٣٤٣/٢ ، مروج الذهب ٣٦١/٢ - ٣٨٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/٤ .

٣٧ - من خلقاء الدولة العباسية كان مقيما بالرقة وجاءه نعى أبيه المعتضد سنة ٢٨٩ هـ فبويع بها وانتقل إلى بغداد فقام بشئون الملك قياما حسنا وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه ، قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة المخارجين على الحجيج حتى أبادهم واستأصلهم . وفي أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها ، وتوفى شاباً ببغداد .

مات سنة ٢٩٥ هـ .

انظر : الكامل ٣/٨ ، تاريخ الطبرى ٤٠٤/١١ ، تاريخ الخميس ٣٤٥/٢ ، النبراس ٩٤ ، مروج الذهب ٣٨٢/٢ – ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٣١٦/١١ ، فوات الوفيات ٤١/٢ .

٣٨ - هو: جعقر بن أحمد بن طلحة ، أبو الفضل ، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموقق ، خليفة عباسى ، ولد فى بغداد وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفى سنة ٢٩٥ هـ فاستصغره الناس ، فخلعوه سنة ٢٩٦ هـ ونصبوا عبد الله ابن المعتز ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين ، فطالت أيامه وكثرت فيها الفتن وعصاه خادم له

اسمه مؤنس ، كان يستعين به في أكثر شؤونه ـ فاسترضاه المقتدر ، فعاد إلى الطاعة ثم لم يأبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوه في دار مؤنس سنة ٣١٧ هـ وبايعوا القاهر بالله أخا المقتدر فأقام يومين وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة ، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس من بغداد في جمع عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها لم عاد فهاجم بغداد ، فبرز له المقتدر بعسكره فانهزم أصحاب المقتدر وبقى منفرداً فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه وكان ضعيفاً مبذراً ، استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته، والبون شاسع بينه وبين أبيه المعتضد ، ذاك جدد شأن الدولة وهذا ذهب برونقها وهوى بها . وفي أيامه قتل الحلاج .

مات سنة ٣٢٠ هـ .

انظر : الكامل ٣/٨ - ٧٥ ، النجوم الزاهرة ٢٣٣/٣ ، تاريخ الخميس ٣٤٥/٢ - ٢٤٩ ، النبراس ٩٥ – ١١٣ ، مروج الذهب ٣٩٠/٢ ، تاريخ بغداد ٢١٣/٧ .

۳۹ - هو: محمد بن أحمد بن طلحة ، العباسى ، أمير المؤمنين القاهر ابن المعتضد ابن الموقق ، أبو منصور من خلفاء الدولة العباسية ، بويع في أيام سلفه و المقتدر ، أخيه لأبيه سنة ۳۱۷ هـ وأقام يومين وخلع وسجن ولما قتل المقتدر سنة ۳۲۰ هـ أخرج من السجن وبويع فأقام إلى سنة ۳۲۲ هـ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار بمسمار محمى دفعتين وهو أول من سمل من الخلفاء وحبسوه ثم أطلقوه .

توفى ببغداد سنة ٣٣٩ هـ .

كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف .

انظر : نكت الهميان ٢٣٦ ، تاريخ بغداد ٣٣٩/١ ، الكامل ٧٦/٨ ، تاريخ الخميس ٣٤٩/٢ – ٣٥١ ، مروج الذهب ٤٠٠/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٣ ، النيراس ١١٣ . • ٤ - هو : محمد ابن المقتدر بالله جعقر ابن المعتصد بالله أحمد أبو العباس الراضى فضائل منها أنه آخر العباس الراضى فضائل منها أنه آخر خليفة له شعر مدون ، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكانت جوائزه وأموره على ترتب المتقدمين ، وآخر خليفة سافر بزى القدماء .

أنظر : تاريخ الخلفاء ٣٩٠ – ٣٩٤ .

11 - هو: أبو إسحاق إبراهيم ابن المقتدر ابن المعتضد ابن الموقق طلحة ابن الموقق الله الموقق الله المتوكل ، كان كثير الصوم والتعبد ولم يشرب نبيذاً قط ، وكان يقول ؛ لا أربد نديما غير المصحف ، ولم يكن له سوى الاسم والتدبير لأبي عبد الله أحمد بن على الكوفي كاتب بجكم . وفي ولايته سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصورة ، وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العباس وهي من بناء المنصور .

انظر : تاريخ الخلفاء ٣٩٤ – ٣٩٧ .

15 - بويع له بالخلافة عند خلع المتقى لله سنة ٣٣٣ هـ ولقب نفسه إمام الحق ، فكان يخطب له بلقبين و إمام الحق المستكفى بالله و ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر وكان ضعيفا دخل آل بويه بغداد في أيامه ، واستولى معز الدولة ابن بويه على الأمور وكان واليا على الأهواز في أيام المتقى وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم وهم معز الدولة وعماد الدولة وركن الدولة أبناء بويه ، وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن سريره وجعلا عمامته في رقبته وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمى ومجن إلى أن مات سنة ٣٣٨ هـ وكان خلمه سنة ٣٣٣ هـ .

17 - من خلفاء الدولة العباسية يوبع بالخلافة بعد خلع المستكفى بالله سنة ٢٣٤ هـ وكانت أيام ضعف وفتور ولم يكن له من الملك إلا الخطبة فإن الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل ، وفلج المطبع الله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع الله وتوفى بعد شهرين وأيام بدير العاقول وحمل إلى بغداد فدفن فيها ، وفي أيامه أعيد الحجر الأمود إلى البيت من القرامطة .

انظر : الكامل ١٤٨/٨_١٠٠١ ، فوات الوفيات ١٢٥/٢ ، تاريخ الخميس ٣٥٣/٢ ، مروج الذهب ٤٢٩/٢ .

عن خلقاء الدولة العباسية بالعراق أيام ضعفها ، ولد ببنداد سنة ٣١٧ هـ ، ونزل له أبوه المطبع عن الخلافة سنة ٣٦٣ هـ وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والوزير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ومات عضد الدولة فقام بشؤون الملك وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ وحبسه في داره وأشهد عليه بالخلع ونهب دار الخلافة واستمر الطائع سجينا إلى أن توفى سنة ٣٩٣ هـ ، وكان قوى البنية مقداما كريماً . في خلقه حدة وللشريف الرضى قصيدة في رثائه .

انظر : فوات الوفيات ٣/٢ ، تاريخ بغداد ٧٩/١١ ، نكت الهميان ١٩٦ ، الكامل ٢١٠/٨ ، تاريخ الخميس ٣٥٤/٢ ، النبراس ١٢٤ .

• 2 -- هو: أحمد بن إسحاق ابن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله ، كان المقلوقة العباسى ، أمير المؤمنين ، ولى الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازما مطاعا كريما هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم فأطاعوه وأحبه الناس فصفا له الملك ، جدد ناموس الخلافة كما يقول ابن الأثير ... ودامت له ٤١ منة . وهو آخر خليفة من بنى العباس تولى الأحكام بنفسه ، وكان يجلس فى كل يوم النين وخميس مجلسا عاماً للناس ، وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً فى الأصول ، كان يقرأ كل جمعة فى حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدى ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن ، كان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول فى بغداد متفقداً أمور أهلها .

مات سنة ٤٢٢ هـ. وكان قد ولد سنة ٣٣٦ هـ. .

انظر : تاريخ بغداد ۲۸/۹ ، ۱۶۳ ، تاريخ الخميس ۳۵۰۱۲ ، تاريخ بغداد ۳۷/۱۳، النيراس ۱۲۷. المقتدر العباسى ، أبو جعفر القائم بأمر الله ، خليفة من العباسيين فى العراق ، المقتدر العباسي ، أبو جعفر القائم بأمر الله ، خليفة من العباسين فى العراق ، ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٢ هـ بعهد منه ، وكان ورعا عادلاً كثير الرفق بالرعية له فضل وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة الساميرى سنة ٤٥٠ وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره .

مات سنة ٤٦٧ هـ .

انظر : تاريخ الخميس ٣٥٧/٢ ، النبراس ١٣٦ – ١٤٣ ، تاريخ بغداد ٣٩٩/٩ ، فوات الوفيات ٢٠٣/١ .

47 - عهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ولقبه المقتدى فوليها بعد وفاته سنة ٤٦ هـ وعمره ثمانى عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد وأمر بنفى المغنيات والمفسدات وبقلع أبراج الطيور ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة وألزم أربابها بحفر آبار للمياه ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين وكان عالى الهمة ، له علم بالأدب وشعر وأيامه خير وسعة واطمئنان .

مات فجأة بيغداد سنة ٤٨٧ هـ. .

انظر : قوات الوقيات ٢٢٣/١ ، النجوم الزاهرة ١٣٩/٥ ، الكامل ٣٣/١٠ - ٧٩ ، تاريخ الحميس ٣٥٩/٢ .

** - ولى الشلاقة بعد وقاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه وكان ممدوح السيرة . قال ابن الأثير : كان المستظهر لين الجانب كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس ويفعل الخير لا يرد مكرمة تطلب منه . قال ابن تغرى بردى : لم تصف له المخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب ، وفي أيامه سنة ٤٩٢ هـ أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى سنة ٤٥٠ .

انظر : الكامل ۸۰/۱۰ - ۱۸۸ ، تاريخ الخميس ٣٦٠/٢ ، النبراس ١٤٥ ، مرآة الزمان ٧٣/٨ .

14 - من خلفاء الدولة العياسية يوبع بالشلافة بعد وفاة أبيه سنة ١٩٥٨ - من خلفاء الدولة العياسية يوبع بالشلافة بعد وفاة أبيه سنة ١٩٥٨ - وكان عالى الهمة شجاعاً فصيحاً بليغ التوقعات له شعر جيد ، حدلت في أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي ، فجرد المسترشد جيئاً لقتاله ، ودس له السلطان مسعود جمعا من رجاله ، أظهروا العلاعة حتى نشبت الحرب في موضع يقال له دايمرج فانقلبوا على الخليفة وانهزم عسكره وابت وحده في مقره فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية أرسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ودفن في مراغة سنة ٢٩٥ هـ .

انظر : فوات الوفيات ١٢٤/٢ ، الكامل ١٨٩/١٠ ، تاريخ الخميس ٣٦١/٢ ، النبراس ١٤٥ ، مفرج الكروب ١/٠٥ - ٦١ .

• • ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٥٢٩ هـ وكان المستولى على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقى ، فتنافرا ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود سنة ٥٣٠ هـ بفترى فقهاء بغداد وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الرى ، ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان سنة ٥٣٢ هـ . قال ابن قاضى شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشراديا شاعراً مسمحاً جواداً ، خلف تيفا وعشرين ولداً .

انظر : الكامل ۱۰/۱۱ – ۲۶ ، تواريخ آل سلجوق ۱۷۸ – ۱۸۱ ، النبراس ۱۵٦ ، مرآة الزمان ۱۳۷/۸ .

10 - هو من أعاظم الخلفاء العباسيين بويع له سنة ٥٣٠ هـ والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور فجمع مالا وافرا وهيا قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر واستقل بأعمال الدولة ، وكان حازماً مقداماً يباشر الحروب بنفسه وهو أول من انفرد بإدارة شئون الملك بنفسه ، من أول عهد بالدليم إلى عهده ، وأول خعليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من

حين مخكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد ودامت له الخلافة أربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى ببغداد

كان يقظا كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها.

انظر : الكامل ١٦/١١ ، ٩٦ ، تواريخ آل سلجوق ١٨٣ - ٢٩٢ ، مفرج الكروب. ١٣١/١ - ١٣٣ .

٥٥٥ هـ من خلقاء الدولة العياسية بيقداد بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٥٥٥ هـ فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس ، وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعبته ، لولا ما قبل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالا كثيرة من الناس بالباطل فحب وصادره في ماله وأحرق كتبه .

مات ببغداد مختوما في الحمام سنة ٦٦٥ هـ. .

انظر : الكامل ٩٦/١١ - ١٣٤ ، تاريخ الخميس ٣٦٣/٢ ، مرآة الجنان ٣٧٩/٣ ، النبراس ١٥٨ .

97 - هو: الحسن ابن المستنجد بالله بوسف ابن المقتفى العباسى الهاشمى أبو محمد المستضىء بالله ، خليفة من العباسيين فى العراق ، كان جواداً حليماً محبًا للعفو ، قليل المعاقبة على اللنوب كريم اليد ، بويع له بعد وفاة أبيه وبعهد منه منة ٦٦٦ هـ وصفت له الخلافة تسع منين وسبعة أشهر وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل .

قال ابن شاكر : لما تولى المستضىء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة وفرق مالاً عظيماً ثم احتجب عن الناس ولم يركب إلا مع الخدم .

وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر وضربت السكة باسمه وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب .

وصنف ابن الجوزى في ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها واليشام واليمن وبرقة ودانت الملوك لطاعته

انظر : فوات الوفيات ١٣٧/١ ، العبر ٥٢٨/٣ ، مرآة الزمان ٣٥٦/٨ ، الكامل ١٦٤ – ١٦٤ .

العباس ، المتاصر لدين الله ، خليفة عباسي بويع بالخلافة بعد موت أبيه سنة العباس ، المقاصر لدين الله ، خليفة عباسي بويع بالخلافة بعد موت أبيه سنة ٥٧٥هـ، وطالت أيامه حتى إنه لم يل الخلافة من بني العباس أطول مدة منه ، يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع ، ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطمعهم في البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من المعداوة ، أملاً بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق .

وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتابا فيه سماه ، روح العارفين ، واستمرت خلافته ٤٦ عاما و١١ شهراً إلا يومين وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين .

انظر : الكامل ۱۷۳/۱۱ ، ۱۹۸/۱۲ ، تاريخ الخميس ۳۹۹/۲ ، النيراس ۱۹٤ ، تاريخ مختصر الدول ٤٢١ .

وه -- هو: محمد بن أحمد ، أبو تصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضىء المستضىء العباسى ، من خلفاء الدولة العباسية فى العراق ، بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٣٢ هـ وحمدت أيامه على قصرها وعانى مصاعباً كثيرة وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ فقال فيه : كان مستقيما محباً للخير ، وأطلق المكوس التي كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأفرج عن المسجونين ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث .

وقال ابن كثير : كان من أجود بني العباس وأحسنهم سيرة وسريرة ولو طالت مدته الهمة صلاحاً كثيراً على يديه

وقال سبط ابن الجوزى وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما عجرع من الغصص .

كانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ويا ليتها دامت أعواما .

انظر : الكامل ١٦٩/١٢ - ١٧٧ ، نكت الهميان ٢٣٨ ، تاريخ الخميس ٣٦٩/٢ تاريخ مختصر الدول ٤٢٢ ، السلوك للمقريزي ٢٢٠/١ .

97 - خليفة عباسى ولى ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣ هـ ، وكان جده الناصر يسميه القاضى لوفرة عقله ، وهو بانى المدرسة المستنصرية يبغداد على شط دجلة من المجانب الشرقى ، كان حازماً عادلاً حسن السياسة إلا أنه جاء فى أيام تراجع الدولة ، وفى عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها .

واستمر المستنصر إلى أن توفي بها سنة ٦٤٠ هـ. .

انظر : الكامل ۱۷۷/۱۲ ، تاريخ الخميس ۳۷۰/۲ ، السلوك للمقريزى ۳۱۱/۱ ، العبر ۵۳۹/۳ .

ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٠ هـ والدولة فى شيخوختها لم يبق منها للخلفاء غير ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٠ هـ والدولة فى شيخوختها لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمى ، وكان المغول قد استفحل أمرهم فى أيام سلغه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمى قائدهم هولاكو (حفيد) چنكيز خان يشير عليه باحتلال بغداد ويعده بالإعانة على الخليفة فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلاً ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمى ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حيًا إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ثم قتله ، وبموته انقرضت دولة بني العباس فى الغزاق وعدة خلفائها ٣٧ ملك مدة ٧٤٥ سنة .

انظر : العبر ٥٣٦/٣ ، تاريخ الخميس ٣٧٢/٢ ، فوات الوفيات ٢٣٧/١ ، النجوم الزاهرة ٦٣/٧ .

المحاكم بأمر الله ، الذي خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية ، ونشأ ببغداد واختفى المحاكم بأمر الله ، الذي خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية ، ونشأ ببغداد واختفى في واقعتها وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة وقاتل التتار ، وتوجه إلى مصر عن طريق دمشق فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ١٦٠هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه و المستنصر ، من الخطبة باسمه على المنابر ونقش اسمه على النابر ونقش المحمد على النابر ونقش المحمد على النابر ونقش ألى أن توفى في القاهرة سنة ٢٠١ هـ وليس له من الأمر شيء ، وكان شجاعاً ديناً .

انظر : بدائع الزهور ۱۰۲/۱ ، تاریخ این الوردی ۱۱٤/۲ ، السلوك ۹۱۹/۱ ، البدایة والنهایة ۱۹/۱۶ .

٩٥ - من ملوك الدولة العباسية بمصر ، بويع له بالخلافة في القاهرة بعد وفاة
 أخيه داود ٥ المعتضد الثاني ٤ سنة ٨٤٥ هـ واستمر إلى أن مات بمصر سنة ٨٥٥ هـ .

قال السخاوى : كان دينا متواضعاً تام العقل كثير الصمت .

انظر : تاريخ الخميس ٣٨٤/٢ ، التبر المسبوك ٣٥٩ ، بدائع الزهور ٢٣/٢ .

٦٠ - بياض في الأصل .

٦١ - وهو نقس ترجمة الخليقة السابق .

ملك شهاب الدين في التاريخ (١) المذكور 1 دمشق 1 . قتل الملك شهاب الدين حاجبه يوسف بن فيروز (٢) بدمشق في شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقتل شهاب الدين الرئيس محيى الدين بن الصوفى (٣) بدمشق في الشهر المذكور . وكان مقتل شهاب الدين في شوال سنة تاريخه .

السلطان ملكشاه

تملك جمال الدين في شوال من السنة المذكورة . وكانت وفاة الملك جمال الدين في شعبان سنة أربع (٤) وثلاثين وخمسمائة .

^^ فى الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول تــلم شهاب الدين محمود بن تورى صاحب دمشق مدينة ^^ حمص وقلمتها ، وسبب ذلك أن أصحابها أولاد الأمير قيرخان بن قراجا والوالى بها من قبلهم ضجروا من كثرة تعرض عماد الدين زنكى إليها وإلى أعمالها فراسلوا شهاب الدين في أن يسلموها إليه ويعطيهم عوضاً تدمر فأجابهم إلى ذلك وتسلم حمص وأقطعها المملوك جدء معين الدين الزوسلم إليهم تدمر . انظر : المختصر في أخبار البشر ٣٠/١٠ .

⁽ ٢) قبل إنه كان يدبر له فتنة لخلمه منُّ الحكم .

 ⁽٣) الثابت هو محمد بن حمويه أبو عبد الله العبويني وهو من مشايخ الصوفية المشهورين ، وله كرامات كثيرة ورواية العديث ، ثقة .

⁽ ٤) في هذه السنة حصر أتابك زنكي دمشق مرتين . فأما المرة الأولى فإنه سار إليها في ربيع الأول من بملبك بعد الفراغ من أمرها ، وتقرير قواعدها وإصلاح ما تشعث منها ليحصرها ، فنزل بالبقاع ، وأرسل إلى جمال الدين صاحبها يبلل له بلدا يقترحه ليسلم إليه دمشق ، فلم يجبه إلى ذلك فرحل وقصد دمشق ، فنزل على داريا ثالث عشر ربيع الأول فالتقت الطلائع واقتتلوا ، وكان الظفر لعسكر زنكى وعاد الدمشقيون منهزمين ، فقتل كثير منهم . وفي المرة الثانية تقدم زنكي إلى دمشق فنزل هناك ولقيه جمع كثير من جند دمشق وأحداثها ورجالة النوطة فقاتلوه ، فانهزم الدمشقيون وأخدهم السيف فقتل فيهم وأكثر وأسر كذلك ومن سلم عاد جريحا وأشرف البلد ذلك اليوم على أن يملك لكن عاد زنكي عن القتال وأمسك عنه عدة أيام وتابع الرسل إلى صاحب دمشق وبذل له بعلبك وحمص وغيرهما مما عن القتال وأمسك عنه عدة أيام وتابع الرسل إلى صاحب دمشق وبذل له بعلبك وحمص وغيرهما مما

السلطان سنجر بن ملكشاه

تملك ظهير الدين في شعبان من السنة المذكورة (١٦) . تملك ملك الألمان على دمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٢٦) .

وكانت وفاة السلطان على بن تاشفين(٣) سلطان المغرب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

(=) يختاره من البلاد فمال إلى التسليم وامتنع غيره من أصحابه من ذلك ، وخوفوه عاقبة فعله وأن يغدر به كسما غدر بأهل بعلبك فلما لم يسلموا إليه عاود القتال والزحف . ثم إن جمال الدين صاحب دمشق . مرض ومات ثامن شعبان .

انظر: الكامل ٧٢/١١ .

(١) يعني سنة ٥٢٥ هـ .

(٢) سار ملك الألمان من يلاده في خلق كثير وجمع عظيم من الفرخ ، عازماً على قصد بلاد الإسلام وهو لا يشك في ملكها بأيسر قتال لكثرة جموعه وتوافر أمواله وعدده ، فلما وصل إلى الشام قصده من به من الفرخ وخدموه وامتثلوا أمره ونهيه ، فأمرهم بالمسير معه إلى دمشق ليحصرها ويملكها بزعمه ، فساروا معه ونازلوهم وحصروها وكان صاحبها مجير الدين أبق بن بورى بن طغدكين وليس له من الأمر شيء وإنما الحكم في البلاد لمعين الدين أنر مملوك جده طغدكين وهو الذي أقام مجير الدين . وكان مجير الدين عاقلاً عادلاً خيراً حسن السيرة فجمع العماكر وحفظ البلد وأقام الفرخ يحاصرونهم ثم إنهم مجير الدين عاقلاً عادلاً خيراً حسن السيرة فجمع العماكر وحفظ البلد والعسكر فقاتلوهم وصبروا لهم . وتقدم الفرخ حتى قتل عند النيرت نحو نصف فرسخ عند دمشق وقوى الفرخ وضعف المسلمون فتقدم وتقدم الفرخ حتى نول الميدان الأخضر فأيقن الناس بأنه يملك البلد . وكان معين الدين قد أرسل إلى ميف الدين غازى بن أتابك زنكي يدعوه إلى نصرة المسلمين وكف العدو عنهم . على أى حال رحلت هذه الحملة بالفشل .

انظر : التفاصيل : الكامل في التاريخ ١٢٩/١٠ - ١٣١ .

(٣) هو على بن يوسف بن تاشفين اللمتونى أبو الحسن أمير المسلمين بمراكش وثانى ملوك دولة الملشمين المرابطين . ولد بسبتة ٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م وبويع بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ بعهد منه بمراكش . قال السلاوى : ملك من البسلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة ==

ملك نور الدين زنكى (١) (ابن اقستقر صاحب حلب) (٢) رحمه الله تعالى دمشق في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

(=) بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة ، وسلك طريقة أبيه في جميع أموره . وقال ابن خلكان ؛ كان حليماً وقوراً صالحاً عادلاً ، ومن أعماله أنه جاز إلى الأندلس سنة ٥٠٣ هـ مجاهداً فمبر بحر سبتة في جبوش تزيد على مائة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطية ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادى الحجارة و٢٧ حصنا من أعمال طليطلة وعاد وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج حالقه فيها الظفر ، وفي أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدى ه ابن تومرت ه فعجز عن دفع فتنته واضطربت أموره فمات هما في مراكش ، ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه سنة (٥٣٧ هـ / ١١٤٣ م) ومدة خلافته ٣٦ منة وسبعة أشهر .

انظر : الاستقصا ١٢٣/١ - ١٢٦ ، الحلل الموشية ٦١ -- ٩٠ ، جلوة الاقتباس ٢٩١ .

(١) هو محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن اقستقر أبو القاسم نور الدين الملقب بالملك العادل ملك الشام وديار الجزيرة ومصر ، وهو أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم ، كان من المماليك (جده من موالي السلجوقيين) ولد في حلب سنة (٥١١ هـ / ١١١٨ م) وانتقلت إليه امارتها بعد وقاة أبيه سنة ٥٤١ هـ. وكان ملحقًا بالسلاجقة فاستقل وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة ، وامتلت سلطته في المماليك الإسلامية حتى شعلت جميع سورية الشرقية وقسما من سورية الغربية والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن وخطب له بالحرمين وكان معتنياً بمصالح رعيته ء مداوماً للجهاد بياشر القتال بنفسه موفقاً في حروبه مع الصليبيين أيام زحفهم على بلاد الشام وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس ، وأقطع عرب البادية إقطاعات لتلا يشعرضوا للحجاج وهو الذي حصن قلاع الشام وبني الأسوار على مدنها كدمشق وحمص وحماة وشيرز وبعليك وحلب وبني مدارس كثيرة منها العادلية أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين ودار الحديث كلتاهما في دمشق وهو أول من يني داراً للحديث وبني الجامع النوري بالموصل والخاتات في الطريق والخوانق للصوفية ، وكان متواضعًا مهيبًا وقوراً مكرماً للملماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد أهم قولاً ، عارفًا بالفقه على مذهب أبي حنيفة ولا تعصب عنده ، وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة ، وسمع منه جماعة . وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء ويسأل الفقهاء عما. يشكل عليه . ووقف كتبا كثيرة وكان يتمنى أن يموت شهيداً فمات بعلة ، الخوانيق ، في قلعة دمشق فقيل له الشهيد ، وقبره في المدرسة النورية وكان قد بناها للأخناق بدمشق .

انظر ؛ الروضتين ٢٧٧/١ -- ٢٣٩ ، الكامل ١١٥/١١ ، العبر ٢٥٣/٥ ، ابن الوردى ٨٣/٢ ، وفيات الأعيان ٨٧/٢ ، مضرج الكروبُ ٢٠٩١ ، ١٠٩/١ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ، ٢٠١ - ٦١٥ النجوم الواهرة ٢٧/١ ، امراء دمشق في الإسلام ١٤٧ -

(٢) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

وكانت وفاة سلطان المغرب عبد المؤمن(١) سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . وكانت وفاة على كوجك(٢) صاحب الموصل سنة ثلاث وستين وعمسمائة .

السلطان الهلك الناصر

ملك الملك الناصر صلاح(٣) ديار مصر في جمادي الآخوة سنة أربع وستين

(١) هو عبد المؤمن بن على بن مخلوف بن يعلى بن مروان أبو محمد الكومي أمير المؤمنين مؤسس دولة الموحدين المؤمنية في المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كوميه ٥ من قبائل البربر ، ولد في مدينة تأجرت بالمفرب قرب تلمسان سنة (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ونشأ فيها طالب علم وأبوه صانع فخار وحج والتقى بابن تومرت ملك المغرب الأقصى ولقب بالمهذى ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه وآختصه بثقته، ولما توفي المهدى اتفق أصبحابه على خلافة عبد المؤمن فتم له الأمر سنة ٢٤٥ هـ. لم بويع البيمة العامة بيجامع لينملل ودعى أمير المؤمنين سنة ٧٦٦ هـ ونهض للغزو والفتوح ، وقاتل الملشمين (يني تاشفين) فاستأصلهم وقتل أخرهم إبراهيم بن تاشفين ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ وجاءته بيمة بعض أهل الأندلس وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية وكان عاقلاً حازماً شجاعاً موفقاً كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير عظيم الاهتمام بشتون الدين محبا للغزو والفتوح خضع له المغربان الأقصى والأوسط واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجوائر والمهدية وطرابلس الغرب وسأثر بلاد إفريقية وأنشأ الأساطيل وضبرب الخراج على قبائل المغرب وهو أول من فعل ذلك هنالك ، له أبنية وآثار وأخباره كثيرة، توفي في رباط سلا سنة (٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م) في طريقه إلى الأندلس مجاهدًا . الظر : الاستقيما ١٣٩/١ ، العبر ٢٢٩/٦ ، الكامل ٢١١/٦ ، ألحلل الموشية ١٠٧ -- ١١٩ ،

المغلاصة النقية ٥٥ ، وفيات الأعيان ٣١٠/١ ، جدوة الاقتباس ٢٧٢ .

(٢) وكمان زين الدين على بن كجك بن بكتكين نائب قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل قد قارق خدمة قطب الدين واستقر بإربل وسكنها وسلم ما كان بيده من البلاد إلى قطب الدين مودود ، وكان زين الدين على المذكور قد عمى وطرش ومات .

انظر: الهنتصر ٤٤/٣ .

(٣) هو يوسف بن أيوب بن شاذي أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي الملقب بالملك من أشهر ملوك الإسلام كان أبوه وأهله من قرية دوين ٥ في شرقي أذربيجان ٤ وهم بطن من الروادية من قبيلة الهذانية من الأكراد . نزلوا بتكريت وولد بها صلاح الدين سنة ٥٣٢ هــ ونوفي فيها جده شاذي لـم ولي أبوه أيوب أعمالا في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق فدخل مع أبيه نجم الدين وعسه شيركوه في عدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي صاحب دمشق وحلب والموصل ، واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر سنة ٥٥٩ هـ فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية وتم لشيركوه الظفر أخيرا باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر واستوزره خليفتها العاضد الفاطمي ، ولكن شيركوه ما لبث أن مات ، فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش سلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر وهاجم الفرنج دمياط قصدهم صلاح الدين =

وخمسمائة بعد وفاة أسد الدين (١) . وفتح نور الدين (٢) الموصل في جمادى الأولى سنة ست وستين وخمسمائة .

•

(=) ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الذين ومرض العاضد مرض موته فقطع صلاح الدين خطبته وخطب للمباسيين وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين سنة ٥٦٩ هـ فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودعى مملاح الدين لضبطها فأقبل على دمشق سنة ٧٠٥ هـ فاستقبلته يحفاوة وانصرف إلى ما وراءها فاستولى على يعليك وحمص وحماة وحلب ثم ترك حلب للملك المسالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديدين أحدهما : الإصلاح الداخلي في مصر والشآم بحيث كان يتردد بين القطرين . والثاني : دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في يلادُ الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها ثم انقطع عن مصر بعد رسيله عنها سنة ٧٨٥ هـ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته ودانت لعملاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوبا وبرقة غرباً إلى الأرمن شمالاً وبلاد المزيرة والموصل شرقاً ، وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي ، يوم حطين ، الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ثم افتتاح القدس سنة ٥٨٣ هـ ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده سنة ٥٨٧ هـ بعد أن اجتمع لحربة ملكا فرنسا وانكلترا بجيشهما وأسطوليهما وأخيرا عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد ملك انكلترا على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يآفا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت للقدس وأن تخرب عسملان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين وعاد ريكارد إلى بلاده واتصرف صلاح الدين من القدس.

انظر التفاصيل : وفيات الأعيان ٣٧٦/٢ ، تاريخ الخميس ٣٨٧/٢ ، بدائع الزهور ٦٩/١ ، المير ٢٧٥/٤ - المير ٢٧٥/٤ - ١١٤ - ٢٠٥ ، طبقات السيكي ٣٧٥/٤ - ٢٩/١ ، طبقات السيكي ٣٧٥/٤ - ١١٤ - ١١٤ ، طبقات السيكي ٣٢٥/٤ - الدارس ١٧٨/٢ - ١٨٨/١ ، مرآة الزمان ٤٢٥/٨ ، مفرج الكروب ١٦٨/١ ، النجوم الزاهرة ٣/٦ -- ٣/٦ ، شارات الذهب ٢٩٨/٤ .

(١) هو شيركوه بن شاذى بن مروان أبو الحارث أسد الدين الملقب بالملك المنصور ، أول من ولي مصر من الأكراد من كبار القواد في جيش نور الدين محمود بن زنكي بدمشق وأرسله نور الدين على وأس جيش إلى مصر سنة ٥٩٨ هـ تجدة لشاور بن مجير السعدى وعاد ، وذهب إليها ثانية سنة ٣٦٣ هـ لتجدة ابن أحيد صلاح الدين وقد حاصره شاور في الإسكندية فأصلح ما بينهما وقوبت صلته بالمصريين وعاد ، وهاجم الغرنج بلدة و بلبيس ، بمصر وملكوها فكتب إليه أهلها يستنجدونه فأقبل قلمرة الثالثة وطرد القرخ وعلم بأن شاور مجبر يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور وأرسل رأسه إلى المخليقة الماضد فدعاه العاضد وخلع عليه ولقبه بالملك المتصور وولاه الوزارة ولم يقم غير شهرين وحمسة أيام وتوقي فجأة سنة ٥٦٤ هـ ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة يوصية منه وكان كما يصفه ابن نفرى بردى عاقلاً شجاعاً مديراً وقوراً .

انظر : وفيات الأعيان ٢٢٧/١ . ابن عــاكر ٣٥٨/٦ ، العبر ٢٨٢/٥ ، التاريخ ٢٥٦ – ٢٦٠ .

 ⁽ ٢) سبق له الترجمة .

وكان حريق سوق اللبادين (١) ومقذنة العروس والكلاسة في ثامن المحرم سنة سبعين وحمسمالة .

ملك الملك الناصر(٢) دمشق وحمص وبعلبك في سنة سبعين وخمسمائة .

ا تسية إلى عمل اللبود من الصوف وهكذا يتلفظ به العامة ملحونا وهو موضع بدمشق مشرف على باب
 حيرون .

انظر : معجم البلدان ٣١٨/٧ .

(Y) ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ، وسبب ذلك أن نور الدين لما مات وملك ابنه الملك المسالح بعده كان بدمشق ، وكان سعد الدين كمشتكين قد هرب من سيف الدين غازى إلى حلب فأقام بها عند شمس الدين ابن الدابة ، فلما استولى سيف على البلاد الجزرية خاف ابن الدابة أن ينير إلى حلب . فلما حلب قيملكها فأرسل سعد الدين إلى دمشق ليحضر الملك المسالح ومعه العساكر إلى حلب . فلما قارب دمشق سير إليه شمس الدين محمد بن المقدم عسكرا فنهبوه وعاد منهزما إلى حلب وظلت المسراعات على اشدها ، فأرسلت الرسل إلى صلاح الدين لإنقاذ ما يحدث في دمشق ، فسار صلاح اللهين إليها فخرج كل من بها من العسكر إليه فلقوه وخدموه ودخل البلد وزيل في دار والده المعروفة بدار العقيقي وكانت القلمة بيد خادم اسمه ريحان ، فأحضر صلاح الدين كمال الدين بن الشهرزوري وهو قاضي البلد والحاكم في جميع أموره من الديوان والوقف وغير ذلك وأرسله إلى ريحان ليسلم القلمة إليه وقال ؛ أنا عملوك الملك الصالح وما جئت إلا لأنصره وأخدمه وأعيد البلاد التي أخدت منه إليه ، وكان يخطب له في بلاده كلها ، قصعد كمال الدين إلى ريحان ، ولم يزل معه حتى سلم القلمة فصعد عنظم طاعة الملك المال وإضاح الدين إلى وبحان ، ولم يزل معه حتى سلم القلمة فصعد عنظم طاعة الملك الصالح ويخاطبه بالمملوك والخطبة والسم بها وابت قدمه وقويت نفسه وهو مع هذا يظهر طاعة الملك الصالح ويخاطبه بالمملوك والخطبة والسكة باسمه .

لما ملك صلاح الدين حماء سار إلى حلب فحاصرها ثالث جمادى الآخرة فقاتله أهلها وركب الملك الصالح وهو صبى عمره اتنا عشرة سنة وجمع أهل حلب وبقى صلاح الدين معاصراً لحلب إلى سلخ جمادى الآخرة ورحل عنها مستهل رجب ثم رحل عنها ثم استولى عليها في شعبان فصار أكثر الشام بيعده ، ولما ملك حمص سار منها إلى بعلبك وبها خادم اسمه يمن وهو وال عليها من أيام نور الدين قصاصرها صلاح الدين ، فأرسل يمن يطلب الأمان له ومن عنده فأمنهم صلاح الدين وسلم القلعة رابع شهر ومضان من السنة المذكورة .

انظر : الكامل ١١/٥١١ -- ٢٠ .

وكسر الإفريخ على المرج^(۱) وقتل الهنفرى فى المحرم سنة خمس وسيعين وخمسمائة . وكانت وفاة الملك الصالح إسماعيل^(۲) بن نور الدين بأمد فى رجب سنة سيم وسيعين وخمسمائة .

وملك الملك الناصر أمد وحلب وتوفى تاج الدين سنة سبع وسبعين وخمسمائة (٢٦) ، وكانت وفاة (ملك الدين بن أسد الدين بن معين الدين ووفاة ناصر الدين بن أسد الدين سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (٥) .

 ⁽١) بالفتح ثم السكون والنجيم ، وهي الأرض الواسعة فيها نبت كثير نمرح فيها الدواب أي تقهب ونجيء،
 وأصل المرج القلق .

انظر : معجم البلدان ١٥/٨ .

⁽ ٢) هو إسماعيل بن محمود بن زنكى من ملوك بنى زنكى فى الشام والجزيرة ، يويع له يدمشق يعد وقاة أبيه سنة ٥٦٩ هـ وهو ابن إحدى عشرة سنة ، فقام يأمور دولته الأمير شمس الذين محمد بن عبد الملك ابن المقدم ، وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أبوب قد استقل بمصر . فلما علم يوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة فكتب إلى الصالح وأعل دولته يعائبهم على إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرغ على قلعة بانياس ه وكانت من أعمال دمشق ه فعمال دمشق ه فعمالحهم الأمير شمس الدين على مال يبشه إليهم فاستنكر صلاح الدين قلك ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه فأقبل عليهم ودخل دمشق ممانك إبقاء الدعاء فيها للمعالح ، وامتنع عليه الصالح في حلب فقاتله ثم صالحه على أن بيقي فيها ، واستمر العالح في حلب إلى أن توفي شايا سنة ٧٧٥ هـ .

انظر : العبر ٢٥٣/٥ – ٢٥٨ ، مرآة الزمان ٣٦٦/٨ .

⁽٣) توفي الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها ، وعمره نحو تسع عشرة سنة . وكان حليما كريما عفيف اليد والفرج واللسان ، ملازماً للدين ، لا يعرف له شيء مما يتعاطاه الملوك والشباب من شرب خمر أو غيره ، حسن السيرة في رعيته عادلاً فيهم .

انظر : الكامل ٤٧٢/١١ – ٤٧٣ .

⁽ ٤) إضافة من عندنا .

 ⁽٥) وهو ناصر الدين محمد بن شيركوه ، له من الأقطاع حمص والرحبة ، مات في ليلة عيد الأضحى
 حيث شرب الخمر وأكثر منها فأصبح ميتاً .

انظر: الكامل ١٧/١١ - ١١٥ .

كسر سلطان مصر العساكر وملك الرها(١) وسنجار(٢) في السنة المذكورة ، وكسر الإقريج على تل حطين(٢) وأسر ملوكهم وفتح طبرية(١) وبيت المقدس وصيدا وعكا والساحل جميعه في سنة ثلاث ولمانين وخمسمائة .

وفتح جبلة (٥) واللاذقية (١) وصهيون (٧) والكرك (٨) سنة أربع واسانين ، وفستح الشويك (٦) سنة خمس والمانين وخمسمالة

وكانت وفاته رحمه الله يدمشق في صفر سنة سبع وثمانين وخممسمالة .

(١) يضم أوله والله ، والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما سنة فراسخ سميت باسم الذي المتحدثها .

اتظر : معجم البلدان ۱۰۹/۳ .

 (٢) يكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره راء ، مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لحف جيل عال .

انظر : مسجم البلدان ۲۹۲/۲ .

(٣) پكسر أوله وثانيه وياء ساكنة ونون ، قرية بين أرسوف وفيسارية ويها قبر شعيب .

انظر : ممجم البلدان ۲۷۳/۲ -- ۲۷۴ .

(٤) وهي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية ، وهي في طرف جبل ، وجبل الطور مطل عليها .
 انظر : معجم البلدان ١٧/٤ -- ١٨ .

(ه) بالتحريف قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية .

اتظر: معجم البلدان : ١٠٥/٢ .

(٦) يقال معجمة مكسورة وقاف مكسورة وياء مشددة ، مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص وهي غربي جيلة بينهما سنة فراسخ ، وهي الآن من أعمال حلب .

انظر : معيم البلنان ٥/٥ - ٢ .

(٧) اسم جيل في الثام .

انظر : مسجم اليلدان ٤٤٨/٢ .

(٨) اسم قلمة حصينة جداً في طرف الشام من نواحي البلقاء .

انظر: مصيم البلدان ٤٥٢/٤ .

(٩) بالقتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة وآخره كاف ، قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والقازم قرب الكرك.

اتظر : مسجم البلدان ۲۷۰/۲ .

توفى الملك المظفر زين الدين عمر بن (١) شاهنشاه (صاحب حماه)(٢) وأخذت الإفرغ عكا سنة سبع وثمانين . وكانت وفاة عز الدين أتابك صاحب الموصل في السنة المذكورة (٣) .

وكانت وفاة الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى فى صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

وصل الملك العادل(1) حلب سنة النتين وتسعين وخمسمائة .

⁽١) إضافة من المنتصر في أخبار البشر ٨٠/٣.

⁽ ٢) وردت على هامش اظطوطة .

 ⁽٣) قيل في سنة ٥٨٩ هـ ، كان ديتا خيراً كثير الإحسان ، وكان أسمر مليح الوجه خفيف العارضين
 يشبه جده عماد الدين زنكى .

انظر: الحتصر ١٨٨/٣.

⁽٤) هو محمد بن أيوب بن شادى أبو بكر سيف الإسلام الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام. ثم ولاء أخوه مدينة حلب سنة ٧٩٥ هـ فرحل إليها وأقام قليلاً ، وانتقل إلى الكرك وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية سنة ٥٩٦ هـ وضم إليها الديار الشامية ثم ملك أرمينية سنة ٤٠٦ هـ وبلاد اليمن سنة ١٩٢ هـ ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من علكة إلى أخرى فكان يصيف بالشام ويشتى بمصر وعاش أرغد عيش ، كان ملكا عظيماً حنكته التجارب ، حازما داهية حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق سنة ٤٤٠ هـ وقيل في بعليك وتوفى بمالقين (من قرى دمشق) سنة ١٦٥ هـ وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج وكتم خير موته وتوفى بمالقين (من قرى دمشق) سنة ١٦٥ هـ وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج وكتم خير موته فحمل في محفة على أنه مريض وأدخل قلمة دمشق وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور لم نعاد ، ودفن في مدرسته المدروفة اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيرا دارا للمجمع العلمي ، وفي أيامه أزال أمر الإسماعيلية من ديار مصر بعد أن قيض على كثيرين منهم سنة ٢٠٤ هـ . قال المقريزي : ولم يجسر أحد بعدها على أن ينظاهر بمذهبهم .

انظر : وفيات الأعيان ٤٨/٢ ، بدائع الزهور ٧٥/١ ، السلوك المقريزي ١٥١/١ - ١٩٤ ، الروضتين ١١١ .

* وقاة السلطان سيف الإسلام طفتكين (١) سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

أُخذ الملك العزيز دمشق من أخيه الملك الأفضل (٢) وسلمها إلى العادل في السنة المذكورة وتوفي .

** وكانت وفاة عماد الدين زنكى (٣) صاحب سنجار سنة أربع وتسعين ومحمسمائة.
وكانت وفاة الملك العزيز ابن الملك الناصر(٤) في المحرم سنة محمس وتسعين وخمسمائة.

١) هو طغتكين سيف الإسلام ابن أبوب بن شاذى صاحب اليمن الملقب بالملك العزيز . كان شجاعًا أدياً عاقلاً يعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن فدخل مكة سنة ٧٧٥ هـ ودخل زبيداً ، فتعز ومثك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيها ، له مقررات ومسموعات ، واختط في اليمن مدينة سماها و للنصورة ، على أميال من مدينة البعند سنة ٩٣٥ هـ وتوفي فيها سنة ٩٣٠ هـ .

النظر : تاريخ ثغر عدن ، العقود اللؤلؤية ٢٩/١ ، الوفيات ٢٣٧/١ .

٧) على الملك الأفضل تور الدين بن يوسف صلاح الدين بن أيوب ، صاحب الديار الشامية . استقل يمملكة دمشق بعد وفاة أبيه ٤ سنة ٥٨٩ هـ ، وأخذها منه أخوه المزيز وعمه العادل سنة ٥٩٧ هـ وأخلها منه أخوه المزيز وعمه العادل سنة ٥٩٥ هـ وأعطياه ٤ صيرخد ٤ ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها المزيز ٤ أخيه ٤ وولاية ابنه المنصور و محمد ابن العزيز ٤ وكان صغيراً فتولى الأفضل شئون مصر سنة ٥٩٥ هـ مساعنا للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه سميساط فأقام فيها إلى أن توفى سنة ٢٢٢ هـ ومولده بمصر سنة ٣٦٥ هـ . قال ابن الأبير : كان من محاسن الزمان ، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن في الملوك حام.

انظر : الكامل ١٦٤/١٣ ، وفيات الأعيان ٣٧١/١ .

عو عماد الدين زنكى بن مودود بن زنكى بن اقسنقر صاحب سنجار والخابور والرقة ، وكان حسن السيرة متواضعاً يحب أهل العلم إلا أنه كان بخيلاً شديد البخل .
 انظر : الهنصر ٩٣/٣ .

³⁾ في منتصف ليلة السابع والمشرين من المحرم توفى الملك العزيز عماد الدين عشمان ابن السلطان الملك التاصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان قد طلع إلى الصيد فركض خلف ذلب فتقنطر وحم سابع المحرم في جهة الفيوم فعاد إلى الأهرام وقد اشتدت حماه ثم توجه إلى القاهرة فدخلها يوم عاشوراء وحدث به يرقان وقرحة في المعى واحتبس طبعه فمات ، وكانت مدة مملكته ست سنين إلا شهراً وكان عمره سبعاً وعشرين منة وأشهرا . وكان في غاية السماحة والكرم والعدل والرفق بالرعبة والإحسان إليهم ففجعت الرعبة بموته فجعة عظيمة .

انظر: الهنتصر ١٤٠/١٢ ، الكامل ١٤٠/١٢ - ١٤٢ .

رحل الملك الظاهر عن حصار دمشق هو وأخوه الملك الأفضل عند خروج الملك العادل صاجب مصر سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

- * وكانت وفاة سلطان المغرب يوسف بن عبد المؤمن (١٠ سنة تسع وتسعين ومحمسمائة. ** وكانت وفاة خوارزم شاه (٢٠) ملك خراسان سنة ست وتسعين وخمسمائة .
- * وكانت وفاة السلطان غياث (٢) الغورى صاحب غزنة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

(١) هو يوسف بن عبد المؤمن بن على القيسى الكومى أبو يعقوب أمير المؤمنين ، من ملوك دولة الموحدين بمراكش وهو الشائث فيهم ، مولده في تينمل سنة ٥٢٣ هـ وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه سنة ١٥٥ هـ وحسنت سيرته وكان حازماً شجاعاً عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه كثير الميل إلى المحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد بن رشد وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ١٦٥ هـ وإليه تنسب الدنانير اليوسفية في المغرب ، وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : ٥ الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين ٥ غربي جزيرة الأندلس ٥ وهناك وهو محاصر لها أصيب بجراحة من حامية الفرخ ، فأراد الرجوع إلى المغرب ، فسات قرب الجزيرة المنشراء فحمل إلى تينمل ودفن بها إلى جنب قبر أبيه سنة ٥٨٠ هـ. .

انظر : الاستقصا ١٥٩/١ -- ١٦٤ ، العبر ٢٣٨/٦ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ ، الأنيس المطرب ١ .

(٣) توفى فى العشرين من رمضان خوارزم شاه نكش بن أرسلان بن اطسر بن محمد بن أنوش تكين صاحب خوارزم وبمض خراسان والرى وغيرها من البلاد الجبلية ، وكان عادلاً حسن السيرة له معرفة حسنة وعلم يعرف الفقه على مذهب أبى حنيفة وبعرف الأصول . ودفن بخوارزم فى تربة عملها فى مدرسة بتاها كبيرة عظيمة .

انظر: الكامل ١٥٦/١٢ - ١٥٧ .

(٣) هو محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودى أبو الفتح السلطان غياث الدين صاحب غزنة ، كان عادلاً داهية مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ونسخ بعطه عدة مصاحف ووقفها في مدارس أنشأها بعتراسان ، كما بني رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمغاوز ، وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عم أهلها بإحسانه ولاسيما الفقهاء والأدباء ، ولم يكن يتعصب لمذهب ، طالت أيامه ومات بالتقرس في هراة سنة ٥٩٩ هـ .

انظر : الكامل ١٦٠/١٢ .

وكانت وفاة ركن الدين (١) ابن السلطان مسعود ملك الموصل في الهرم سنة إحدى وستمائة . كان الغلاء أعاذنا بالله منه بالديار المصرية وأكل الناس الجيف ومات فلك الدين (٢) يدمشق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* وكانت وفاة السلطان شهاب الدين الغوري (٣) صاحب غزنة سنة النتين وستمائة .

الملك الأوحد

فتح الملك الأوحد خلاط^(٤) وبلادها سنة أربع وستمالة .

(1) هو السلطان ركن الدين بن سليمان بن فليج أرسلان بن مسمود بن قليج أرسلان بن سليمان بن عليمان بن قطلومش ابن بيغو أرسلان بن سلجوق ، وكان مرضه بالقولنج وكان يميل إلى مذهب الفلاسفة وبحسن إلى طائفتهم ويقلمهم .

انظر دافتهم ۱۰۵/۱ .

(٢) هو أخو الملك العادل لأمه وهو الذي تنسب إليه المدرسة الفلكية بدمشق .

النظر: الخنصر ١٠٢/٢ .

- (٣) قبل إنه قتل الكوكبر وهم طائفة من أهل الجبال مفسدون ، وكان شهاب الدين قد فتك فيهم ، وقبل إنهم من الإسماعيلية فإن شهاب الدين أيضاً كان كثير الفتك فيهم واجتمع حرس شهاب الدين فقتلوا أوضك الذين قتلوا شهاب الدين عن آخرهم .
- (£) سار الملك الأوحد أيوب ابن الملك العادل من ميافارقين وملك مدينة موش ثم اقتتل هو وبلبان صاحب خلاط فاتهزم بلبان واستنجد بصاحب أرزن الروم وهو مغيث الدين طفريل شاه بن قليج أرسلان السلجوقي ، فسار طغريل شاه واجتمع به بلبان فهزما الملك الأوحد ثم غدر طغريل شاه بيلبان فقتله غدرا ليسلك يلاده وقصد خلاط فلم يسلموها إليه وقصد مناذكرد فلم تسلم إليه فرجع طغريل شاه إلى بلاده فكافب أهل خلاط الملك الأوحد فسار إليهم وتسلم خلاط وبلادها واستقر ملكه بها .

انظر : الختصر ١٠٨/٣ .

السلطان العادل : نزل الملك العادل (١) أبو بكر على سنجار وأخذ الملك الأشرف نصيبين والخابور (٢) سنة ست ومتمائة .

وكانت وفاة الملك المغيث والأمجدى ولدى الملك العادل في السنة المذكرية ، كان نزول الكرج على اخلاط وأسر الأيواني سنة تسع وستمائة .

وكانت رفاة الأوحد^(٣) بإخلاط سنة تسع وستمائة .

ملك الملك الأشرف إخلاط في السنة المذكورة . ملك الملك المسعود ابن الملك الكامل اليمن في سنة اثنتي عشرة ومشمائة .

(وكانت) (٤) وفاة الأمير سالم ابن الأمير قاسم صاحب اليمن في السنة المذكورة . وكانت وفاة السلطان الملك الظاهر (٥) ابن الملك الناصر وملك ولده العزيز حلب سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

⁽١) سار الملك العادل من دمشق وقطع الفرات وجمع العساكر والملوك من أولاده ونزل حران ووصل إليه بها الملك العادل الملك العادل عمده بن محمد بن قرا أرسلان الأرتقى صاحب آمد وحصن كيفا ، وسار الملك العادل

الملك الصالح محمود بن محمد بن قرآ ارسلان الارتقى صاحب امد وحصن كيفا ، وسار الملك العادل من حران ونازل منجار وبها صاحبها قطب الدين محمد بن عماد الدين زنكى بن مودود بن عماد الدين زنكى فحاصرها وطال الأمر في ذلك ثم خامرت المساكر التي صحبت الملك العادل ونقض الملك الظاهر صاحب حلب الصلح معه فرحل عن منجار وعاد إلى حران واستولى الملك العادل على نصيبين وكانت لقطب الدين محمد المذكور وكذلك امتولى على الخابور.

انظر : المنتبسر ١١٢/٣ .

 ⁽ ۲) بعد الألف باء موحدة وآخره واء ، فهو اسم لنهر كبير بين رأس عين الفرات من أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمة .

انظر معجم البلدان ٣٨٣/٣ - ٣٨٤ .

⁽٣) هو نور الدين أرسلان شاه بن عز الدين مسعود بن مودود بن عساد الدين زنكى بن اقسنقر صاحب الموصل في آخر رجب وكان مرضه قد طال وملك الموصل سبع عشرة سنة واحد عشر شهرا ، ولما اشتد مرضه انحدر إلى العين القيارة ليستحم بها وعاد إلى الموصل في سيارة فتوفى في الطريق ليلا ، وكان أسمر حسن الوجه قد أسرع إليه الشيب وكان شديد الهيبة على أصحابه وكان عنده قلة صبر في أموره . انظر : الختصر ١١٣/٢ .

⁽ ٤) وردت على هامش الخطوطة .

⁽ ٥) له ترجمة وافية في تعليقات المخلفاء العباسيين .

وكانت وفاة الملك العادل(١) بدمشق سنة خمس عشرة وستمائة -

كان خروج الإفرنج إلى نيسان ومحاصرتهم الطبور ورحيلهم عنه سنة أربع عشرة وستمائة .

كان دخول الملك الغالب كيكاوش (٢) إلى منبج ومعه الملك الأفضل وهروبهم بين يدى الملك شاه أرمن بن أبى الفتح موسى ابن الملك العادل سنة خمس عشرة وستمائة .

قبض الملك الأشرف على ابن المشتطوب^(٣) سنة سبع عشرة وستمائة .

توفى الملك الغالب كيكاوش سنة ست عشرة وستماثة .

توفى الملك المنصور(٤) ابن تقى الدين بحماة في السنة المذكورة .

ملك الملك الأشرف سنجار في جمادي الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة .

⁽۱) كان مولده سنة ٥٤٠ هـ ومات في سابع جمادى الآخرة من هذه السنة ، وكان عمره ٧٥ عاما ومدة ملكه لدمشق ٢٣ عاما ومدة ملكه لمصر ١٩ عاما . وكان الملك العادل حازماً متيقظاً غزير العقل سديد الآراء فا مكر وخديعة صبوراً حليماً يسمع ما يكره ويغض عنه وأتته السعادة واتسع ملكه وكثرت أولاده ورأى فيهم ما يحب ولم ير أحد من الملوك الذين اشتهرت أخبارهم في أولاده من الملك والظفر ما رآه لللك العادل في أولاده .

انظر: الخنصر ١١٩/٣ .

 ⁽ ۲) هو كيكاوش بن كيخسرو صاحب بلاد الروم وتمكن من الاستيلاء على حلب .
 انظر : التفاصيل ۱۹۹۳ من كتاب المنتصر .

⁽٣) هو عماد الدين أحمد بن سيف الدين على بن أحمد المشتطوب ، وكان مقدماً عظيماً في الأكراد الهكارية .

⁽ ٤) وكان مدة مرضه أحد وعشرين يوما بحمى جادة وورم دماغه ، وكان شجاعاً عالماً يحب العلماء ورد إليه منهم جماعة كثيرة مثل الشيخ سيف الدين على الأمدى ، وكان خدمة الملك المنصور قريب مائتى متمسم النحاة والفقهاء والمشتغلين بغير ذلك ، وصنف الملك المنصور عدة مصنفات مثل المضمار في التاريخ وطبقات الشعراء ، وكان معتنيا بعمارة بلده والنظر في مصالحه وهو الذي يني الجسر الذي يظاهر حمد .

انظر : الختصر ١٢٥/٣ -- ١٢٦ .

- توفى الملك الفائز وخرج التتار وأخرب يلاد العجم في السنة المذكورة .
- ملك الملك الأشرف قرقيسيا^(١) وعانة (^{٣)} وبلبيس في ذى الحجة من السنة المذكورة . استرجاع دمياط من الإفرنج بالأمان في السنة المذكورة .

توفى الملك الأفضل^(٣) نور الدين بن صلاح بمسياط فى صفر سنة النتين وعشرين وستمائة .

توفى الملك المعظم عيسى (٤) ابن الملك المادل بدمشق يوم الجمعة سلخ ذى القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة .

وتملك ولده الملك الناصر داود في التاريخ المذكور . ملك الأشرف (٥) موسى دمشق بالأمان من الملك الناصر في شعبان سنة ست وعشرين وستمائة .

(۱) بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى وألف ممدود ويقال بياء واحدة ،
 بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور فى الفرات .

(۲) هي بالنون ، والعانة الجماعة من حمر الوحش ، بلد مشهور بين الرقة .
 انظر : معجم البلدان ۷۲/٤ .

(٣) وكان الملك الأفضل فاضلاً حسن السيرة وتجمعت فيه الفضائل والأعلاق الحسنة ، وكان مع ذلك
 قليل الحظ وله أشعار حسنة .

انظر : الختصر ١٢٥/٢ .

(٤) مات بالدوسنطاريا كانت مدة ملكه تسع سنين وشهوراً ، وكان شجاعاً وكان عسكره في غاية التحمل وكان يجامل أخاه الملك الكامل ويخطب له ببلاده ولا يذكر اسمه معه .

انظر : المختصر ۱۳۸/۳ .

(٥) استولى الملك الكامل على دمشق وعوض الناصر داود بالكرك والبلقاء والعسلت والأغوار والشوبك ، وأسحد الملك الكامل لنفسه البلاد الشرقية التي كانت عينت للناصر وهي حران والرها وغيرهما التي كانت بيد الملك الأشرف ، ثم نزل الناصر داود عن الشوبك وسأل عمه الكامل قبولها فقبلها وتسلم دمثق الملك الأشرف وتسلم الكامل من الأشرف البلاد الشرقية المذكورة .

انظر: المنتصر ١٤٢/٣ .

وكانت وفاة الملك اقسيس ابن الكامل (١) بمكة سنة ست وعشرين وستمائة .
 توفي الملك المسعود ابن الملك الكامل في سنة ست وعشرين أيضاً .

ملك الملك الأشرف بعلبك (٢) وكسر المخوارزمية سنة سبع وعشرين وستمائة -

ملك الملك الكامل أمد في ذى الحجة سنة تسع وعشرين وستماثة [كانت] وفاة شهاب الدين المغيث بدمشق سنة ثلاثين وستمائة .

تسلم الملك الأشرف حصن كيفا^(٢) في رابع عشر⁽¹⁾ ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة.

وكانت وفاة الملك العزيز يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ثلاثين وستمائة (٥) . وكانت وفاة مظفر الدين صاحب أربل يوم الاثنين سابع رمضان من السنة المذكورة .

(1) توفى الملك المسعود يوسف الملقب اطسز المعروف باقسيس وكان قد مرض باليمن فكره المقام بها وعزم على مفارقة اليمن وسار إلى مكة ، فتوفى بمكة ودفن بالمعلى ، وعمره ٢٦ عاماً ، وكان مدة ملكه اليمن ١٤ عاماً .

أنظر ؛ الختصر ١٤٢/٣ .

(۲) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة ، مدينة قديمة فيها أبنية وآثار عظيمة
 وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام .
 انظر : معجم البلدان ٢/٣٥٢ - ٤٥٤ .

(٣) مدينة كانت قديمة بين باذغين ومرو الروذ ، وكانت قصية تلك الولاية قريبة من بغشور معدودة في مرو
 الروذ .

انظر : معجم البلدان ٤٩٧/٤ .

- (٤) سلم الملك الأمجد بهرام شاه بن فرخشان بن شاهنشاه بن أبوب بعلبك إلى الملك الأشرف لطول المسار عليها وعوضه الملك الأشرف عنها الزيداني وقصير دمشق الذي هو شمالها ومواضع أخر وتوجه الملك الأمجد وأقام بداره التي داخل باب النصر بدمشق المعروفة بدار السعادة هي التي ينزلها النواب . انظر : المختصر ١٤٥/٣ .
 - (٥) الثابت أنه توفى سنة ٦٣٤ هـ وكان عمره ٢٣ عاما وشهوراً ، وكان حسن السيرة في رعيته .
 انظر : الهتمر ١٥٨/٢ .

- وكانت وفاة الملك الظاهر ابن العزيز سادس المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
- ملك الملك الأمجد بعلبك في السنة المذكورة ، وكانت وفاة الملك الأشرف (١) بدمشق في المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة .

ملك الملك الكامل(٢) دمشق وتوفي بها في سنة خمس وثلاثين وستمائة .

ملك الملك الجواد مظفر الدين دمشق وسلمها إلى الملك الصالح عجم الدين أيوب سنة ست وثلاثين وستمائة .

هجم الملك الصالح بإسماعيل دمشق ودخلها وقت صلاة الجمعة وملكها في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

* (كانت) (٣) وفاة الملك المجاهد شيركوه (٤) بحمص ولده المنصور سنة سبع وثلاثين وستمائة .

وكانت كسرت عساكر صاحب حمص وعساكر الشام الإفرنج بغزة في سنة التتين وأربعين وستمائة .

⁽۱) وكان قد مرض باللب واشتد به ، وكان مدة ملك الأشرف دمشق ثماني سنين وشهوراً وعمره نحو ٦٠ عاما ، وكان مفرط السخاء يطلق الأموال الجليلة النفيسة وكان ميسون النقية لم تنهزم له راية ، وكان سعيداً ويتفق له أشياء خارقة للمقل ، وكان حسن العقيدة وبني بدمشق قصوراً ومتنزهات حسنة ، وكان منهمكا في اللذات وسماع الأغاني .

انظ : الختصر ١٩٠/٣ .

⁽ ٢) وكان الملك الكامل ملكا جليلاً مهيباً حازماً حسن التدبير أمنت الطرق في أيامه ، كان يباشر تدبير المملكة بنفسه واستوزر في أول ملكه وزير أبيه صفى الدين ابن شكر ، فلما مات ابن شكر لم يستوزر أحداً بعده ، وكان يخرج الملك الكامل بنفسه فينظر في أمور الجسور عند زيادة النيل وإصلاحها فعمرت في أيامه ديار مصر أتم العمارة ، وكان محباً للعلماء ومجالستهم وكان كثير السماع للأحاديث النبوية . انظر : المنتصر ١٦١/٣ .

⁽٣) إضافة من عندنا.

 ⁽٤) هو المجاهد شيركوه صاحب حمص ابن ناصر الدين محمد بن شيركوه بن شاذى ، وكانت مدة ملكه
 يحمص نحو ٥٦ عاما ، وكان عسوقًا لرعيته .

كسر الملك المنصور الخوارزمية وقتل بركتخان (١١) بحمص سنة أربع وأربعين وستمائة .
وكانت وفاته بحمص في صغر سنة أربع وأربعين وستمائة .

تسلم علاء الدين الشيخ طبرية وعسقلان سنة خمس وأربعين وستمائة .

دخل الملك الصالح عجم الدين أيوب دمشق ثاني مرة في ثالث شعبان من السنة المذكورة .

وكانت وفاته (٢) رحمه الله بمصر في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة .

ملك ولده الملك المعظم دمشق في ثامن وعشرين شعبان من السنة المذكورة .

ملك الملك عز الدين (٢) أبيك التركماني ديار مصر في سلخ المحرم سنة ثمان وأربعين ومشمائة .

⁽١) كان مقدم الخوارزمية فانقلبوا عليه وقتلوه وحمل رأسه إلى حلب ومضت طائفة من الخوارزميين مع مقدمهم كشلوخان الخوارزمي .

⁽ ٢) وكانت مدة مملكته للنيار المصرية تسع سنين وثمانية أشهر وعشرين يوماً ، وكان عمره نحو أربعين سنة ، وكان مهيباً عالى الهمة عفيفاً طاهر اللسان والذيل شفيد الوقار كثير الصمت .
هد أدب به محمد به أدر بكد به أدب أد الدت ح شحد المدن ، من كما الملدك الأدبسة ، ولد سنة

هو أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب أبو الفتوح نجم الدين ، من كبار الملوك الأيوبيين ، ولد سنة ٦٠٣ هـ ونشأ بالقاهرة وولى بعد خلع أخيه العادل سنة ٦٣٧ هـ وضبط الدولة بحزم ، ومن آثاره قلمة الروضة بالقاهرة .

انظر : مرآة الزمان ٧٧٥/٨ ، الخطط ٢٢٦/٢ ، بدايع الزهور ٨٣/١ ، السلوك ٢٩٦/١ ~ ٣٤٢ .

⁽٣) هو أيبك بن عبد الله الصالحي النجمي عز الدين التركماني أول سلاطين المماليك البحرية في معمر والشام ، وكان مملوكا للصالح بخم الدين أبوب وأعتقه فصار في جملة الأمراء عنده وجمل مقدماً للمساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له عن الملك وتولاه بمصر منة ٦٤٨ هـ وتلقب بالملك المعز وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر يأته خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فتغيرت عليه ، فبينما كان في الحمام جاءه خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً وكان شجاعاً حازماً ، له وقائع مع الإفرنج يؤخذ عليه .

انظر : تاريخ ابن إياس ٩٠/١ ، السلوك ٣٦٨/١ – ٤٠٤ ، التجوم الزاهرة ٣/٧ – ٤١ . .

كسر الملك المعظم صاحب دمشق الإفرنج بالمنصورة في شهر المحرم سنة ثمان وأربعين وستمالة .

وقتل(١) رحمه الله خارج مصر في المحرم سنة ثمان وأربعين وستمالة .

ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٢) دمشق في ثامن ربيع الآخر من السنة المذكورة .

ورجع عسكره بعد ملكه العباسة في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وملك صبيبه (٢) بانياس (٤) في رمضان تسع وأربعين ومتماثة .

وقتل الفارس أقطاى^(ه) وخرجت البحرية سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وتوفى الملك المعز التركماني بمصر .

وولده الملك المتصور قد جلس على التخت وتملك سنة أربع وخمسين وستماثة .

كان أخذ التتار خذلهم الله تعالى بغداد وقتل الخليفة رحمه الله تعالى في سنة سبّ وخمسين وستمائة .

⁽۱) يوم الاثنين لليلة بقيت من الهمرم قبيل الملك تورانشاه ابن الملك المسالح مجم الدين أيوب ابن الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وسبب ذلك أن المذكور أمل خانب أمراء أبيه ومماليكه وكل منهم بلغه عنه من التهديد والوعيد ما نفر قلبه منه ، واعتمد على بطانته الذين وصلوا ممه من حصن كيفا وكانوا أطرافا اراذل فاجمعت البحرية على قبله بعد نزوله يفارمكور وهجموا عليه بالسيوف ، وكان أول من ضربه ركن الدين بيبرس الذي صار سلطانا فيما بعد ..

⁽ ٢) دخلها يوم السبت بعد أن طلب الأمراء القيمرية من الناصر يوسف صاحب حلب دخول دمشق .

⁽٣) إحدى قلاع سورية .

⁽ ٤) بلدة سورية بسقح جبل الشيخ قرب نبع بانياس أحد روافد الأردن ، هي بانيون اليونان ، انتصر فيها أنطيو-نس الشالث على البطالسة وانتزع منهم سورية ٢٠٠ ق م . عرفها الرومان بقيصرية فيليبس أو قيسارية ، قلمتها الصبيبة أعاد بناءها الصليبيون ١١٣٠ .

⁽ ٥) وكان اقطاى يمنع أيبك من الاستقلال بالسلطنة .

ملك الملك المظفر قطز^(١) ديار مصر سنة سبع وخمسين وستمائة .

ملك هلاوك(٢) دمره الله تعالى حلب وخربها وقتل من أهلها خلقا كثيراً سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وتسلموا أخذلهم الله تعالى دمشق بالأمان في السنة المذكورة .

كسر الملك المظفر قطز التتار وقتل مقدمهم كتبغا^(٢) وآباد جميعهم بالسيف على عين جالوت (٤) في رمضان المعظم من السنة المذكورة .

وقتل (٥) الملك المظفر قطز رحمه الله في ذي القعدة من السنة المذكورة سنة تسع وخمسين وستمائة ذكره الذهبي (٦).

- (۱) هو قطز بن عبد الله المزى سيف الذين ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام ، كان جملوكا للمعز أيك التركماني وترقى إلى أن كان في دولة المنصور ابن المعز أتابك العساكر ثم خلع المنصور وتسلطن مكانه سنة ١٥٧ هـ ، وخلع على الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري وجعله أتابك العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة ونهض لقتال التتار وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق وهددوا مصر فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقي جيشاً منهم في عين جالوت بقلسطين فكسره سنة فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقي جيشاً منهم في عين جالوت بقلسطين فكسره سنة محمد مو طار فلوله إلى بيسان فظفر بهم ودخل دمشق في موكب عظيم وعزل من بقي من أولاد بني أموب واستبدل بهم من اختار من رجاله ورحل يربد مصر ، وينما هو في الطريق تقدم منه أتابك عسكره بيبرس ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش فتناولوه بسيوفهم ودفن بالقصير لم نقل إلى القاهرة سنة بيبرس ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش فتناولوه بسيوفهم ودفن بالقصير لم نقل إلى القاهرة سنة بيبرس ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش فتناولوه بسيوفهم ودفن بالقصير لم نقل إلى القاهرة سنة
- (۲) هو فاتح مغولى ومؤسس دولة المغول الإيلخانية في إيران ، حفيد چنكيزخان قطع نهر أمردريا وأخضع
 أمراء الفرس والإسماعيلية في المرت ، قضي على الخلافة العباسية في يغداد سنة (٣٥٦ هـ / ١٢٥٨ م
 م) واحتل سورية ، عاد إلى إيران بعد موت أخيه متكو ، فهاجم المماليك جيشه في عين جالوت وأبادوه سنة ١٧٦٠ هـ ، خلفه ابنه أباقا .
 - (٣) أحد قادة النتار العسكريين .
- (٤) موضع فى فلسطين قرب الناصرة ، انتصر فيه بيبرس قائد السلطان قطز على جيش هولاكو المغولى سنة
 ١٧٦٠ .
- (٥) اتفق بيبرس البندقدارى العدالحي مع انص مملوك بخم الدين الرومي العدالحي والهداروني وعلم الدين
 صنف أغلى على قتل المظفر قطر وساروا معه ثم قتلوه بالنشاب ، كان مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة
 عشد ياماً .
- (٦) هو الإمام الحافظ محدث المصر وخاتمه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز التركساني ثم الدمشقي المقرى . ولد سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحديث وله تساني عشرة سنة فسمع الكثير ، ولى تدريس الحديث بتربة أم صالح وغيرها ، وله من المصنفات منها تاريخ الإسلام والتاريخ الأوسط والمسغير وسير النبلاء وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ومختصر تهذيب الكمال والكاشف والمجرد والتجريد والميزان والضعفاء ومشتبه النسبة ومختصر الأطراف لشيخه المزى وتلخيص المستدرك ومختصر سنن البيهقي ومختصر الهلي ومختص بالحدثين . مات سنة ٧٤٨ هـ المستدرك ومختصر سنن البيهقي ومختصر الحلى ومختص بالحدثين . مات سنة ١٩٨٨ هـ الدر الكامنة ٢١٦/٤ ، طبقات السبكي ٢١٦/٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢١٢/٠ ، النجوم الزاهرة ١٩٨٠٠ ، نكت الهميان ٢٤١ ، الوفهات ١٩٣٢ ، النجوم الزاهرة ١٩٢٨٠ ، نكت الهميان ٢٤١ ، الوفهات ١٩٣٢ .

وهرب الملك الناصر يوسف في السنة المذكورة .

السلطان الظاهر

ملك الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى مصر والشام في ذى قعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وملك البيرة (١) سنة ستين وستمائة ونزل الطور (٣) ومسك الملك المغيث صاحب الكرك وملكها سنة إحدى وستين وستمائة .

وفتح رحمه الله قيسارية (٢) وأرسوف (١) وأسر أهلهما وقتل أكثر من كان يهما سنة ثلاث وستين وستماثة .

وفتح رحمه الله صفد (٥) وأباد أهلها بالسيف في الثامن عشر من شوال سنة أربع وستمالة .

وغارت عساكره على بلاد سيس وأسروا من فيها ومسكوا ابن ملكها سنة أربع وستين وستمالة .

ا بلد قرب سميساط بين حلب والثغور الرومية ، وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع .
 انظر : معجم البلدان ٢٦٦٢٥ .

⁽ ٢) بلدة في سيناء على خليج السويس

 ⁽٣) بالفتح ثم السكون وسين مهسلة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة : بلد على ساحل بحر الشام تعد في
أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام .

أنظر : معجم البلدان ٤٢١/٤ - ٤٢٢ .

⁽٤) بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء : مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا .

انظر : معجم البلدان ١٥١/١ - ١٥٢ .

 ⁽ ٥) بالتحريث والصفد العطاء وكذلك الوثاق ، وصفد مدينة في جيال عاملة المطلة على حمص بالشام ،
 وهي من جيال لينان
 انظر معجم البلدان ٢٠٢٣ .

وفتح رحمه الله يافا والشقيف^(١) وأسر أهلهما في رجب سنة ست وستين وستمائة وفتح رحمه الله انطاكية وأسر أهلها وأخربها تاسع رمضان سنة ست وستين وستمائة .

وحج رحمه الله وقفة الجمعة منة سبع وستين وستمائة ، وفتح رحمه الله حصن الأكراد وحصن عكاز والقرين سنة تسع وستين وستمائة .

كسر رحمه الله التتار بشاطئ الفرات وعبرها خوضا سنة إحدى وسبعين وستمائة .

وأغارت عساكره على بلاد سيس ثانى مرة وقتح بلاداً كثيرة سنة ثلاث وسبعين ومتماثة .

وكسر رحمه الله التنار على البليستين وأسر منهم خلقاً كثيراً سنة خمس وسبعين وستمائة .

وتوفى(٢) رحمه الله تعالى بدمشق في المحرم سنة ست وسبعين .

هو بيبرس العنائي البنقداري الصالحي ركن الدين الملك الظاهر صاحب الفتوحات والأحبار والآثار ، مولده يأرض القبجاق سنة ٦٢٥ هـ وأسر فبيع في سيراس ثم نقل إلى حلب ومنها إلى القاهرة فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح بجم الدين أيوب أخذ بيبرس ، فجمله في خاصة خدمه ثم ولم تزل همته تصعد به حتى كان أتابك المساكر بمصر . في أيام الملك المظفر قطز وقائل معه التتار في فلسطين ثم انقق مع امراء الجيش على قتل قطز فقتلوه وتولى بيبرس سلطنة مصر والشام سنة ١٥٨ هـ وتلقب بالملك القاهر أي الفتوحات ، ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك القاهر أي الفتوحات ، ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك الفاهر . وكان شجاع جباراً يباشر الحروب بنفسه وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج والسلاطين لها ، وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار المصرية سنة ٢٥٦ هـ وآثاره وعمائره وأخباره وأخباره وأحباره مات منه ٢٧٦ هـ وآثاره وعمائره وأخباره

انظر : فوات الوفيات ٥٥/١ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٧ ، تاريخ ابن إياس ٩٨/١ – ١١٢ ، ابن الوردى ٢٢٤/٢ السلوك ٢٣٦/١ – ٦٤١

١) قلمة حصينة جداً في كهف من جبل قرب بانياس من أرض دمشق ، بينها وبين الساحل .
 انظر : معجم البلدان ٣٥٦/٣ .

 ⁽٢) وكان ملكا جليلاً شجاعاً مهيباً ملك الديار المصرية والشام ، وأرسل جيشا فاستولوا على النوبة وفتح
 الفتوحات الجليلة مثل صفد وحصن الأكراد وانطاكية .

وملك ولده الملك السعيد ديار مصر والشام في صغر من السنة المذكورة

خلع ولده الملك السعيد وتملك أخوه الملك العادل سلامش (١) سنة سبع وسبعين وستماثة ، وخلع الملك العادل سلامش وتملك الملك المنصور .

تملك السلطان الملك المنصور قلاون (٢) رحمه الله ديار مصر والشام في رجب سنة ثمان وسيعين وستمالة .

هجم سنقر الأشقر قلعة دمشق وملكها ولقب بالملك الكامل في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة .

(١) هو سلامش بن بيبرس البندقدارى سيف الدين الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر من ملوك دولة المماليك بمصر والشام ، يويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أننيه الملك السعيد سنة ١٧٨ هـ ، وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفا ، ويعرف بابن البدوية وضربت السكة باسمه وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفى وكان يخطط لهما على المنابر قلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار ٥ سلامش ٥ من أمراء الدولة الظاهرية وسجنهم في الاسكندرية وأعلن خلع العادل ٥ سلامش ٥ في السنة نفسها ، فكانت مدة سلطنته الاسمية خمسة أشهر وأياما ، وأرسله إلى قلمة الكرك فنشأ بها وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل ابن قلاوون إلى القسطنطينية ، مخافة فننة ، فنوفى فيها وصبرته أمه في تابوت وحملته معها إلى القاهرة ودفن بالقرافة

انظر : ابن إياس ١١٤/١ - ١٢٨ ، السلوك ٧٧٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٧

(٢) هو قلارون الألفى العلامي الصالحي النجمي أبو المعالى سيف الدين السلطان الملك المنصور ، أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك أولادهم بمصر ، كان من المماليك ، قبحلي الأصل أعتقه الملك الصالح عجم الدين أبوب سنة ٦٤٧ هـ فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس وقام بأمور الدولة في أيام العادل سلامش ابن الظاهر فكان يخطب له وللمادل على منابر مصر وضربت السكة باسمهما ، ثم خلع العادل وتولى السلطنة منفردا سنة ٦٧٨ هـ وجلس على سرير الملك في قلمة الجبل وأغار التنار على بلاد، فقاتلهم وظفر بهم وهاجم ملك النوبة مدينة اسوان ونهبها فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة ، واستحر إلى أن توفي بالقاهرة وكان من أجل ملوك المماليك قدراً ومن أكثرهم آثاراً شجاعاً كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم ومن آثاره البيمارستان .

انظر : الخطط ٢٣٨/٢ ، السلوك ٢٦٢/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٠/٩

كسرت عساكر مصر عساكر الشام وهرب سنقر الأشقر في صفر سنة تسع وسبعين وستمائة .

كسر الملك المنصور قلاون التتار على حمص وأباد أكثرهم بالسيف في رجب سنة فماتين وستمالة .

وكانت وفاة الملك المنصور صاحب [حماه] رحمه الله تعالى في شوال سنة ثلابً وثمانين ومتمانة .

وملك ولده المظفر حماه في السنة المذكورة وفتح الملك المنصور قلاون رحمه الله حصن المرقب(١) وأسر أهله وقتل أكثرهم في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وستمائة .

وقتحت عساكره الكرك ونزل الملك السعيد ابن الملك الظاهر سنة خمس وثمانين وستمائة ، وفتحت عساكره صهيون ، ونزل سنقر الأشقر محمد الطاعة سنة ست وثمانين وستمائة .

وفتح الملك المنصور رحمه الله طرابلس بالسيف وأخربها وأسر أهلها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته (٢) رحمه الله تعالى بديار مصر في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

ا بلد وقلعة حصيتة تشرق على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بليناس ، وفي سنة ٤٥٤ هـ عمر المسلمون
 المحمن للعروف بالمرقب بساحل جبلة .

انظر : مسجم البلدان ١٠٨/٥ -- ١٠٩

⁽ ٧) كان ملكا مهيباً حليماً قليل سفك الدماء كثير العفو شجاعاً فتع الفتوحات الجليلة مثل المرقب وطرايلس .

السلطان الهلك الأشرف

وتملك ولده الملك الأشرف صلاح الدين خليل (١) في ذى الفحدة من السنة المذكورة.

فتح الملك الأشرف رحمه الله تعالى عكا وأخربها وأسر أهلها وأحرقها في سنة تسعين وستمائة ، وفتحت عساكره بيروت وصيدا وعتلنيت وصور والساحل جميعه في شهور سنة تسعين وستمائة .

وفتح رحمه الله قلعة الروم سنة إحدى وتسعين وستمالة .

وقتل رحمه الله بالحمامات بالسنة المذكورة سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

السلطان الملك الناصر

وتملك أخوه الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى سنة ثلاث وتسعين ومتمالة ، وخلع رحمه الله من الملك .

وتملك الملك العادل لكتيغا(٢) في المحرم سنة أربع وتسعين وستماثة وخلع كتبغا .

⁽١) هو خليل بن قلاون المسالحى الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور من ملوك مصر وولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩ هـ واستفتح الملك الجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج فاسترد منهم عكا وصوراً وصيدا وبيروت وقلمة الروم وبيسان وجميع الساحل وتوغل في الداخل ، وكان شجاعاً مهيئاً عالى الهمة جواداً ، له آثار عمرانية وللشعراء أماديح فيه ، قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٦٩٣هـ عالى الهمة جواداً ، له آثار عمرانية وللشعراء أماديح فيه ، قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٦٩٣هـ انظر ، فوات الوفيات ٢٥٦/١ - ٧٩٣ ، ابن الوردى ٢٨٢/٢ ، النجوم ٢/٨ ، السلوك ٢٠٨١ .

⁽٢) هو كتبغاً بن عبد الله المتصورى زين الدين الملقب بالملك العادل من ملوك المماليك البحرية في مصر والشام وأصله من سبى التتار من عسكر هولاكو ، أخذه الملك المتصور قلاون في وقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ هـ وجعله من بماليكه فنسب إليه المتصورى ، وتقدم في الخدمة إلى أن ولي السلطنة محمد ابن قلاوون فجعله نائب السلطنة ، وخلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا سنة ٦٤٩ هـ وتلقب بالملك العادل ثم قصد الشام فخالفه الأمير لاجين بمصر وامتولى على كرسي السلطنة وأوسل إليه يأمره يخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع وهو في دمشق سنة ٩٩٦ هـ ومدته سنتان وواحد وخمسون يوما ، ثم أوعز إليه بالسقر إلى صرخد فأقام بها معززاً مكرما إلى سنة ٩٩٦ هـ وعساد محمد بن قلاوون إلى السلطنة قائم على العادل كتبغا بمعلكة حماه وأعمالها فانتقل إليها سنة ٣٠٠

وتملك السلطان الملك المنصور لاجين(١) نامن عشرين الحرم سنة ست وتسمين وستمالة .

وقتل رحمه الله خامس عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسمين وستمائة .

ثم تملك السلطان الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وتولى نياية الشام أقوش الأفرم في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وستمائة .

قارت العساكر المسلمين على ماردين في شعبان من السنة المذكورة وكانت الوقعة بين السلطان الملك الناصر رحمه الله وبين غازان في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة على حمص ، وتأخرت عساكر المسلمين عن الشام في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

دخل عسكر غازان خذله الله دمشق في جمادى الأولى من السنة المذكورة ، جفل الرعية من الشمال منة سعمائة .

وكسر الملك الناصر رحمه الله التتار بغباغب على جبل يعرف بالمانع ثاني رمضان سنة فتنين وسيعمائة .

دخل عسكر الشام سيس ونهبوا وأحرقوا في شهر جمادى الأول سنة ثلاث وسبعمائة . طلع عسكر الشام جبل الكسروان ومقدمهم الأمير سيف الدين كراى نائب الشام في

⁼ ٦٩٩ هـ. ، واستمر إلى أن توفي سنة ٧٠٧ هـ. ، وكان شجاعًا عادلًا .

انظر : قوات الوفيات ١٣٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٥٥/٨ ، السلوك ٨٠٦/١ – ٨٢٠ ، تاريخ ابن أياس

⁽¹⁾ هو لاجين المنصور حسام الدين بن عبد الله المنصورى من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام ، وهو التحادى عشر من ملوك الترك ويسمى الروك الحسامى ، كان مملوكا للمنصور قلاوون وإليه نسبته ، واقتام إلى أن ولى نيابة السلطة في أيام العادل كنبغا ثم خلع العادل وولى السلطة سنة ١٩٥ هـ وتلقب بالملك المنصور وجعل مملوكه منكوتمر نائباً للسلطنة وأساء هذا السيرة فكره الناس ، لاجين ، فقام بعض عالملك الأشرف خليل فقتلوه في قصره سنة ١٩٨ هـ ، مدته سنتان وأسد عشر شهرا ، وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية عاقلاً بحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس .
انتظر : تاريخ ابن إياس ١٣٦/١ ، النجوم الزاهرة ٨٥/٨ ، السلوك ٢٠/١ — ٨٦٥ .

صغر سنة خمس وسبعمائة واستبقت أهل الشام نهار الخميس رابع رجب من السنة المذكورة

دخل الملك الناصر رحمه الله قلعة الكرك وجهز رخت الملك إلى العيار المصرية في ثامن شهر شوال سنة ثمان وسبعمائة .

وتسلطن السلطان الملك المغلفس وكن الدين بيبرس^(۱) الجاشنكيس في السنة المذكورة (سنة تسع وسبعمائة) ثم تواترت الأخبار والرسل والأمراء إلى الكرك وهجهز إلى الشام في السنة المذكورة، ثم ركب من الشام إلى الديار المصرية في خدمته العساكر المتصورة فجلس على التخت يوم عيد الفطر من السنة المذكورة.

وكانت وفاة الملك القجاق طقططاى وتملك زندنخان سنة النتي عشرة وسيعماقة .

⁽١) هو بيبرس الجاشنكير المنصورى ركن الدين الملك المظفر من سلاطين المماليك بمصو والشام ، شركسى الأصل على الأرجع ، كان من مماليك المنصور قلاوون ونسبته إليه ، وتأمر في أيامه وصار من كيار الأمراء في دولة الأشرف خليل بن قلاون .

ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاون بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس أستاداراً وتقلبت به الأحوال إلى أن
ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من الملك ، فألع القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة وخاف الفتة
فتسلطن منة ٧٠٨ هـ ولقب بالمظفر ، وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من
الخيل والمماليك ، فبعث إليه يطلبها فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاح ذلك في
مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر وقد نفروا من المظفر ، وفر بعض قواد المماليك من مصر فلحقوا
بالناصر وقووا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يهد مصر مهاجماً فتخلى أنصار المفاشر عنه ومحوا
لنصرة الناصر وانتشرت الفوضى حول المظفر .

وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكانا يأوى إليه بمن بقى معه من مماليكه وانتهى أمره بأن استسلم للناصر فلما مثل بين يديه عاتبه الناصر ومعه وتر قطوق به عنى المطقر إلى أن عنقه ، وكانت مدة سلطنته عشرة أشهر وأربعا وعشرين يوما لم يهنأ له فيها بال وهو من خيار المعاليك سيرة . انظر : النجوم الزاهرة ٢٣٢/٨ - ٢٧٦ ، السلوك ٤٥/٢ .

وكانت وفاة الملك المؤيد^(۱) صاحب اليمن سنة إحدى وعشرين وسيعمائة.
 وكانت وفاة ملك تونس وافريقية زكريا^(۲) اللحياني في سنة سبع وعشرين وسيعمائة.

*** وكات وفاة الملك المنصور صاحب ماردين وابنه في منة النتي عشرة وسعمائة .
وهرب الملك المظفر بيبرس ثم حضر إلى مصر وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر في

ودخلت عساكره المنصورة سيس وأخربت غالب بلادها وقتلوا خلقاً كثيراً وهدموا الميناء ومقدمهم الأمير جمال الدين أقوش الأشرفي في سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

* وكانت وفاة الملك موسى صاحب حماه في سنة النتين وثلاثين وسبعمائة .

⁽¹⁾ هو دفود بن يوسف بن عسر بن على رسول صاحب اليسن السلطان الملك المؤيد هزير الدين ابن الملك المطاقة التركساتي الأصل ، مولده ونشأته ووفائه باليسن سنة ٧٢١ هـ وفي الملك بعد وفاة أخيه سنة ٣٩٥ هـ واقسمت الأمور ، كان شجاعاً جواداً له مآثر منها المدرسة المؤيدية في تنز ، وكان أديا مشاركا في العلوم ، محياً لأهلها واختصر كتاب ، الجمهرة في البيزرة ، وزاد على الأصل مباحث ، وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مائة الف مجلد ، مات في قصر الشحرة ودفن في تغز .

⁽۲) هو زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص اللحياتي الهنتاتي أبو يحيى المحقصي ، من ملوك الدولة الحقصية في افريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية وتأدب ، وصار إليه الملك سنة ٦٨٠ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد أبي يكر بن يحيى والناصر خالد بن يحيى قنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها وزحف إلى تونس وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ واستوثق له الأمر فقطع ذكر للهدى ابن تومرت من الخطبة وراسل ابن عمه أبا بكر بن يحيى وكان في بجاية فهدنه وقدم أبو يكر يحيى إلى افريقية ونزل في بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس سنة ٧١٧ هـ ومنها إلى طرابلس مكتفياً بامارتها نافضاً بده من الخلافة فاقام نحو سنة ورحل بما كان قد حمله من الأموال من تونس متزلا بالاسكندرية وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون واستمر في البلاد المصرية إلى أن توفي بالإسكندرية

انظر : التجوم الزاهرة ٢٦٨/٩ ، العبر ٢٠٥/٦ ، الدرر الكامنة ١١٣/٢ ، البداية والنهاية ١٢٩/١٤ .

** وكانت وفاة مهنا بن عيسى (١) ملك العرب في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

** وكانت وفاة السلطان أبي سعيد سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وكانت وفاة الملك الناصر^(٢) رحمه الله تعالى يقلعة الجبل على فراشه في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة في ذى الحجة منها .

وتسلطن ولده المنصور واستمر في السلطنة بمهد والده ، ثم توفي ، وكانت وفاته رحمه الله بقوص في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

(١) هو مهنا بن عيسى بن ماتع العالى حسام الدين من آل فضل ويلقب سلطان العرب أمير بادية الشام ، وصاحب تدمر وآل فضل من طئ ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذجع إليهم ، ينتقلون بين الشام والجزيرة وتجد ، طلبا للمراعى واتصلوا بالحكومات فى بدء عهد الدولة الأيوبية ، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام والعراق ، وكانت إمارته بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٣ هـ ولاه السلطان المنصور قلاون ، واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاون إلى الشام ونول حمص قوقد عليه مهنا فى جماعة من قومه فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر سنة ١٩٢ هـ فحبس بها إلى أن أذرج عنه العادل كتبغا سنة ١٩٤ هـ فرجع إلى امارته وأرسل ابنه موسى إلى ملك التنز ٥ خربندة ٤ فى العراق مع قراسنقر وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاون فأكرمهم فربندة ، وأرسل إلى مهنا أموالا وخلماً وأعطاه البلاد الفرائية ، وعلم الناصر بهذا فأمر بعزله من الامارة سنة وأرسل إلى مهنا أموالا وخلماً وأعطاه البلاد الفرائية ، وعلم الناصر بهذا فأمر بعزله من الامارة سنة وأرسل إلى مهنا أموالا وخلماً وأعطاه البلاد الفرائية ، وعلم الناصر بهذا فأمر بعزله من الامارة سنة والمد وتولية أخيه فضل مكانه .

وتوجه مهنا إلى خريندة سنة ٧١٦ هـ فقرر معه أمر الركب العراقي ، وعاد إلى تدمر وأظهر الناصر وهو بمصر رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده والناصر يغدق عليهم إنعامه والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع وأعيد إلى إمارته سنة ٧١٧ هـ ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه لصلته بالتتر فطرد آل فعمل من البلاد سنة ٧٢٠ هـ فابتعد بهم مهنا عن الحواصر ، ثم توسل بالملك الأفعمل صاحب حماه ، فصفح الناصر عنه ورد إليه اقطاعه ، فماد وأعملس الولاء الأصحاب مصر ومات بالقرب من سليمة وقد أناف على الثمانين .

انظر ؛ العبر ٥/٤٣٨ ، صبح الأعشى ٢٠٦/٤ ، الدرر الكامنة ٣٦٨/٢ – ٣٧٠ ، البداية والنهاية ١٧٢/١٤ السلوك ٧٨٤/١ .

(٢) هو محمد بن قلاون بن عبد الله الصالحي أبو الفتح من كبار رجال الدولة القلاونية له آثار عسرانية من خمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال ، كان وقوراً مهيباً لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لساته بكلام فاحش في شدة غضبه ، ولا انبساطه يدعو رجاله بأجل القابهم ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يذكر عنده مالك ، ومع مبالغته في الحرص على ألا ينسب إليه ظلم أو جور . انظر: السلوك الجزء الأول والشاتي ، وابن الوردي ٢١٠/٢ ، فوات الوفيات ٢٦٣/٢ ، تاريخ ابن إلى المرادي ١١٥٠١ ، النجوم الزاهرة ١١٥٨ ، فوات الوفيات ٢٦٣/٢ ، تاريخ ابن إلى المراد الكامنة ١٤٤/٤ ، النجوم الزاهرة ١١٥٠٨ .

وتسلطن أخوه الملك الأشرف كچك(١) في السنة المذكورة .

ثم خلع في السنة المذكورة وتولى مكانه أخو الملك الناصر أحمد (٢) ابن الناصر المقيم في الكرك(*).

(۱) كيمك بن محمد بن قلاون علاء الدين الملك الأشرف ابن الملك الناصر ، من سلاطين الدولة القلاونية يمصر والشام ، نصبه الأتابكي قوصون بعد أن قتل أحاه المنصور أبا بكر سنة ٧٤٧ هـ وكان الأشرف طفلا فأجلسه قوصون على السرير بمصر وتصرف هو في أمور المملكة فاضطربت أحوالها ، والر الأمير المدغمة في ويلقب بأمير أحور كبيد » أي الرئيس الكبير للإصطبل فظفر بقوصون وسجته ، وخلع الأشرف في دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات سنة ٧٤٦ هـ وملة سلطنته خمسة أشهر وأيام . انظر : تاريخ ابن إباس ١٩٧/١ ، الدرر الكامئة ٣/٩٣٧ ، البداية والنهاية ١٩٢/١٤ -- ١٩٤ ، النجوم الزاهرة ٢١/١٠ ، ٢٢٠ .

وكلمة كجك تركية معناها : صغير .

(٢) هو أحمد بن محمد بن قلاون شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر من ملوك الدولة القلاونية بمصر والشام، ولد سنة ٧١٦ هـ وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية فاستمر فيها أيام أبيه ه الناصر الأول ع وأخويه أبى المنصور والأشرف كبيك ، وتولى السلطنة سنة ٧٤٧ هـ بعد علع الأشرف فانتقل إلى القاهرة وتلقب بلقب أبيه ه الناصر ٤ وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع أموالا من الخزائن السلطانية ويخفها وعاد إلى الكرك واتهم بالانغماس في اللهو فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في علمه فخلموه في أوائل سنة ٧٤٢ هـ وولوا أخاه إسماعيل الصالح وأرسلوا الجيش لهاصرة أحمد في الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فلبحه وأحضر رأسه في غلبة إلى القاهرة ومدة حكمه بمصر النين ومبعين يوما .

انظر : تاريخ ابن إياس ١٧٩/١ -- ١٨٧، الدرر الكامنة ٢٩٤/١ ، البداية والنهاية ١٩٣/١٤ – ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، النجرم الزاهرة ٢٠/٠٠ .

* هذا آخر الطعارطة .

ا - الخلفاء الراشدون

١ - أبو بكر الصديق	۱۱ هـ	6 744
٢ عمر بن الخطاب	۱۳ هـ	1775
۳ - عثمان بن عفان ۳	٣٣ حـ	788
٤ على بن أبي طالب	٠٤٠ هـ.	ror - 175.

Γ - الخلفاء الأجويون

177	۱۵ ه س	۱ معاویة بن أبی سفیان
٠ ٦٨٠	٠٢ مـ	٢ يزيد الأول
745	37 4_	٣ – معاوية الثاني
7AF 3	ع۲ هـ.	٤ – مروان الأول
oAF 7	ه ا	٥ – عبد الملك ﴿ أَبُو الخَلْفَاءِ ﴾
ه٠٧ ۲	7۸ م	٦ – الوليد الأول
r V10	٣٩ هـ	۷ – سليمان
(VIV	11	٨ – عمر بن عبد العزيز
۲۷۲۰	۱۰۱ هـ	۹ – یزید الثانی
C AAE	۱۰۰ هـ	٠ - ١٠ - مشام
r VET	١٢٥ هـ	۱۱ – الوليد الثاني
r YEE	- 117	١٢ – يزيد الثالث
٠ هـ ١٤٤ م	144-144	١٣ – مروان الثاني ، الحمار ،

۴ -الخلفاء الهباسيون من سنة ۱۳۲ هـ - ۲۰۳ هـ / ۲۰۰ م – ۱۲۰۸ م

, Ao.	۱۳۲ هـ	١ - أبو العباس عبد الله السفاح
r Vot	_* 17 ⁴ 7	٢ – أبن جعفر عبد الله المنصور
٥٧٧ ع	۸۰۸ مـ	٣ – أبو عبد الله محمد المهدى
۰ ۷۸۰	١٣٩ هـ	٤ – أبو محمد موسى الهادى
rav _n	<u> ۱۷۰</u>	٥ أبو جعفر هارون الرشيد
۲.۸۰۹	١٩٣ هـ	٦ - أبو موسى محمد الأمين
r Air	۱۹۸ هـ	٧ – أبو جعفر عبد الله المأمون
۲ ۸۳۳	۸۱۷ هـ	٨ - أبو إسحاق محمد ابن المعتصم بالله
r Att	۲۲۷ هـ	٩ – أبو جعفر هارون الوائق بالله
YEA 7	۲۳۲ مــ	١٠ - أبو الفضل جعفر المتوكل على الله
1547	۷٤٧ هـ	١١ – أبو جمفر محمد المنتصر بالله
YFA 1	۸۶۲ هـ	١٢ – أبو العباس أحمد المستعين بالله
۲۳۸ م	۲۵۱ مــ	١٣ – أبو عبد الله المعتز بالله
PFA 7	۲۵۵ هـ	١٤ – أبو إسحاق محمد المهتدى بالله
۸۷۰	۲۵۲ مـ	١٥ – أبو العباس أحمد المعتمد على الله
7 888	۲۷۹ هـ	١٦ – أبو العباس أحمد المعتضد بالله
4.4	۹۸۲ می	١٧ – أبو محمد على المكتفى بالله
۸۰۳ ۲	۲۹۰ هـ	١٨ – أبو الفضل جعفر المقتدر بالله

, 177	۳۲۲ مـ	١٩ - أبو منصور محمد القاهر بالله
171	۳۲۰ هـ	٧٠ - أبو العباس أحمد الراضي بالله
٠ ٩٤٠	۳۲۹ مــ	٢١ – أبو إسحاق إبراهيم المتقى بالله
727 g	۲۳۳ م	٢٢ – أبو القاسم الفضل المعليع بالله
۹۷٤ م	۳٦٣ هـ	٢٣ – أبو بكر عبد الكريم العائع الله
, 4V£	۳۲۳ م	٢٤ – أبو العباس أحمد القادر بالله
۱۹۱ م	٤٢٢ هـ	٢٥ – أبو جعفر عبد الله القائم بالله
۰۱۰۷۰	٧٢٤ هـ	٢٦ – أبو العباس عبد الله المقتدى بأمر الله
1.14	-A EAV	٢٧ – أبو العباس المستظهر بالله
۲۱۱۱۸	۱۲۰ هـ	٢٨ – أبو منصور فضل المسترشد بالله
١١٣٥ م	۲۹ه هـ	٢٩ – أيو جعفر منصور الراشد بالله
۲۱۱۳٦ م	٥٣٠ هب	٣٠ – أبو عبد الله محمد المقتفى لأمر الله
٠١١٦٠	ەەە مى	٣١ – أبو المظفر يوسف المستنجد بالله
r 11V+	٢٢٥ مـ	٣٢ – أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله
٠١١٨٠	٥٧٥ هـ	٣٣ – أبو العباس أحمد الناصر لدين الله
0777	777 a	٣٤ – أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله
, 144.1	۳۲۳ مب	٣٥ – أبو جعفر المنصور المستنصر بالله
1170A-17EY	-37-TOTAL	٣٦ - أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله

أيوبية مصر من سنة ٢٩٩ هـ -٢٥٠ هـ / ١١٧٤ م - ١٢٥٧ م

١ – الناصر صلاح الدين الأيوبي (زمن الولاية)	370 a	١١٦٩ م
٢ – الناصر صلاح الدين الأيوبي (زمن الولاية أيضًا)	٩٢٥ م	37117
٣ – العزيز عماد الدين عثمان	۹۸۰ هـ	- 1198
٤ – المنصور محمد	٥٩٥ هـ	1111
 ه - العادل الأول سيف الدين أبو يكر 	۳۶۵ مـ	١١٩٩ م
٦ – الكامل ناصر الدين محمد	١١٥ هـ	L 1414
٧ - العادل الثاني سيف الدين أبو بكر	7۳0 هـ	ر ۱۲۳۸
٨ الصالح عجم الدين أيوب	۳۳۷ هـ	£ 148.
٩ المعظم توران شاه	₩ 789	P371 7
١٠ – شجرة الدر (زوجة الصالح نجم الدين أيوب)	<u> →</u> 7£A	r 140.
١١ – الأشرف مظفر الدين موسى	13F-+0F4	(1707-1700 -

أيوبية كمشق من سنة ٥٨٩ هـ -١٧٦٠ م - ١٢٦٠ م

١ – الأفضل نور الدين على	۹۸۹ می	71197
٢ - العادل الأول سيف الدين أبو بكر	٧٩٥ هـ	١١٩٧ ع
٣ – اعجد مع مصر	TPO-OIT A	- 1714-1194 -
٤ - المعظم شرف الدين عيسى	١١٥ هـ	V171V
 أناصر صلاح الدين داود . 	37F a_	۲ ۱۲۲۷

٢ - الأشرف مظفر الدين موسى
 ٧ - الصالح عماد الدين إسماعيل
 ٨ - الكامل محمد
 ٩ - الصالح نجم الدين أيوب
 ١٠ - الصالح نجم الدين أيوب المعظم توران شاه
 ١١ - الصالح نجم الدين أيوب المعظم توران شاه
 ١١ - الصالح نجم الدين أيوب المعظم توران شاه
 ١٢ - الناصر صلاح الدين يوسف
 ١٢ - الناصر صلاح الدين يوسف

أيوبية حلب من سنة ٨٩٥ هـ -١٩٦٧ هـ / ١١٩٣ م - ١٢٦٠ م

١ -- الظاهر غياث الدين غازى
 ٢ -- العزيز غياث الدين محمد
 ٣ -- العزيز غياث الدين يوسف
 ٣ -- الناصر صلاح الدين يوسف

أيوبية حماه من سنة ٧٤٥ هـ -٦٤٢ هـ / ١١٧٨ م - ١٣٤١ م

١ - المظفر الأول تقى الدين عمر
 ٢ - المنصور الأول محمد
 ٣ - المنصور قلج أرسلان
 ١ - المنافر الثاني تقى الدين محمود
 ١ - المظفر الثاني تقى الدين محمود

٦ – المظفر الثالث محمود

ثم حكم ولاة معاليك مصر من أيوييي حماه

٧ - المؤيد عماد الدين إسماعيل أبو الفدا

-1781-1771 - VET-VTT

٨ – الأفضل ناصر الدين محمد

أيوبية حبص من سنة ٤٤٧ هـ – ٦٦٦ هـ / ١١٧٨ م – ١٢٦٢ م

٤٧٥ هـ ١١٧٨ ع

١ – محمد

۱۱۸۵ هـ ۱۱۸۵ م

۲ – المجاهد شيركوه

۱۲۳۹ مر ۱۲۳۹ م

٣ – المنصور إبراهيم

335-177 a_ 0371-7771g

٤ – الأشرف مظفر الدين بِوسى

أيوبية جيافارقين من سنة ٢٩٥ هـ - ١٢٠٠ م - ١٢٦٠ م فك الجزيرة

۲۶۰ هـ ۲۲۰۰ م

١ – الأوحد نجم الدين أيوب

۲۰۷ هـ ۱۲۱۰ م

٢ – الأشرف مظفر الدين موسى

۱۲۲۰ مر ۱۲۲۰ م

٣ – المظفر شهاب الدين غازي

٤ -- استيلاء المغول الموقت
 ٥ -- الكامل ناصر الدين محمد

أيوبية حصن كيفا

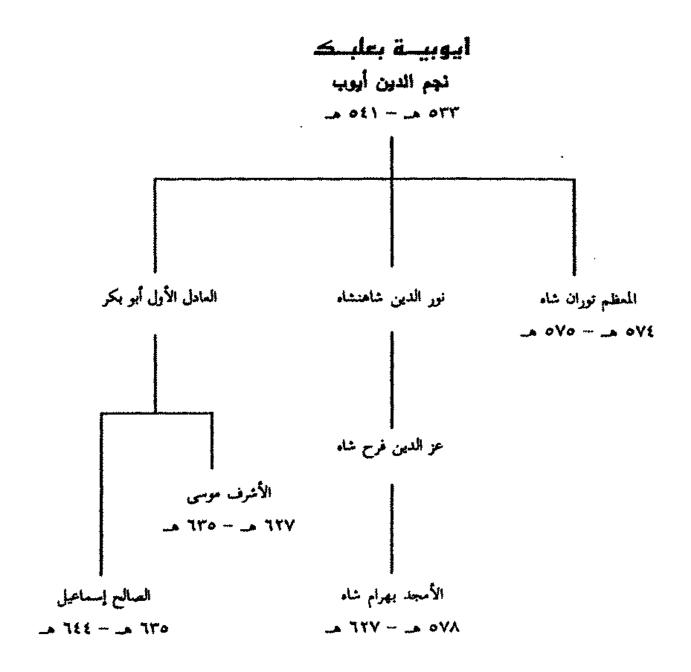
7۲۹ م	C 1444
۳۷۲ مـ	£ 1777
A37 a	۲ ۱۲۵۰
Aor a.	r 177.
Nor a.	.
NoF a	*
AOF a	•
۸۸۰ مــ	r ITVA
۰۸۷ مـ	د ۱۳۷۸
*	•
۳۳۸ مــ	۲ ۱۳٤۲
۲۵۸ مـ	7031
70A a.	7031
۲۲۸ می	1831
77X a	1831
	- 777 - 76A - 70A

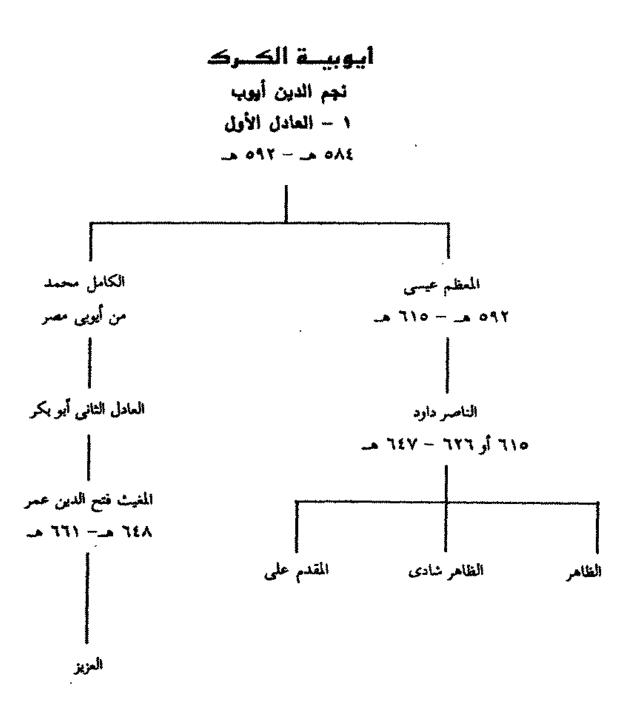
4	Ť	١٦ – عليل الثاني
\$	•	۱۷ – سلیمان الثانی
4	\$	۱۸ – خلیل الثانی (مرة أخرى)
		١٩ - حسين
س ۱۰۲٤ م	44.	۲۰ سليمان الثاني (مرة أخرى)
		ثم حكم العثمانيين

أيوبية اليهن من سنة ٢٩٩ هـ -٢٢٦ هـ / ١١٧٣ م - ١٢٢٩ م

١ - المعظم شمس الدين توران شاه	٢٩٥ هـ	P 11VT .
٢ - سيف الإسلام طفتكين أحمد	۷۷۰ هـ	۱۱۸۱ ع
٣ - معز الدين إسماعيل	۹۳۰ هـ	r 1147
\$ الناصر أيوب	۸۹۸ هـ	1 14.1
o – المظفر سليمان	111 م	1712
٦ المسعود صلاح الدين يوسف	777-717	مد ۱۲۱۰–۲۲۲۹م

* * *





مصادر ومراجع التحقيق

١ - اتعاظ الحنفا بأخبار الأثمة الفاطميين الخلفاء للمقريزى

مخقيق الدكتور جمال الشيال

القاهرة ١٩٦٧ م

٢ - الآثار الباقية للبيروني

مخقيق سخاو ــ ليبزج ١٩٢٣ م

٣ - الإحاطة في أخبار غرناطة للمعليب

تحقيق محمد عبد الله عنان

الخائجي – القاهرة ١٩٧٨م

٤ - أحسن التقاسيم للمقدسي

مخقیق دی خویه _ لیدن - ۱۹۰۳م

٥ -- أخبار الدولة السلجوقية لمسيني الحسن على الحسيني

تخفيق الأستاذ محمد إقبال

لامور - ١٩٣٣م

٦ - أخبار الطوال

مخقيق الأستاذ عبد المنعم عامر

القامرة ١٩٦٠م

٧ - أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف

القامرة ١٣٦٦ - ١٣٦٩ هـ

٨ - أخبار مجموعة في ذكر فتح الأندلس لجهول

مخقيق الدكتورا

محمد زينهم محمد عزب

دار الفرجاني ١٩٩٤م

٩ - أزهار الرياض في أخبار عياض
 عقيق السقا والإبيارى وشليي

القامرة ١٩٣٩ -- ١٩٤٢م

١٠ – الاستبصار في عجائب الأمصار
 څقیق الد کتور سعد زغلول عبد الحمید

الإسكندرية ١٩٥٨م

الدار البيضاء ١٩٥٤م

تخقيق على محمد البجارى

تحقيق على محمد البجاوي

١١ – الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للناصرى

· ١٢ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر

ر بر سینپ کی سرف اد حدد پ

نهضة مصر – القاهرة ١٩٧٨م

١٢ - أسد الغابة لابن الأثير

دار الشعب – القاهرة

C19VE - 19V+

١٤ - الإصابة في تمييز الصحابة للهن حجر العسقلاني

نهضة مصر — القاهرة ١٩٧٨م نهضة مصر — القاهرة ١٩٧٨م

١٥ - الأعلاق النفيسة لابن رسته مخفيق دى خوزيه ليدن ۱۸۹۲م للسخاوى ١٦ – الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ِ دمشق ۱۳٤٩هـ لابن قتيبة ١٧ - الإمامة والسياسة مخقيق الدكتور طه الزيني الحلبي - القاهرة لاين دقماق ١٨ – الانتصار في واسطة عقد الأمصار بولاق ١٣٠٩هـ ١٩ - أنساب الأشراف للبلاذري دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م ٢٠ -- البدء والتاريخ للمقديسي بيروت ١٩٧٨م لابن إياس ٢١ - بدائع الزهور القامرة ١٩٨٥ لابن كثير ٢٢ - البداية والنهاية القامرة ١٣٥١ – ١٣٥٨ هـ ٢٣ -- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني

٢٤ -- البيان المغرب

القاهرة ١٣٤٨ هـ

لابن عذاری .. بیروت ۱۹۳۷م

لابن قطلوبغا ٢٥ – تاج التراجم يغداد ١٩٦٢م يولاق ١٢٨٤ هـ. ٢٦ – تاريخ ابن خلدون للذهبي ٢٧ - تاريخ الإسلام القدسي - القاهرة للرقيق القيرواني ٧٨ – تاريخ إفريقية والمغرب مخقيق الدكتور ا فحمد زينهم محمد عزب دار الفرجاني - القاهرة ١٩٩٤م لاين الأثير ٢٩ – التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية مخقيق عبد القادر أحمد طليمات القاهرة - ١٩٦٢م للخطيب البغدادى ۳۰ – تاریخ بفداد القاهرة - ١٣٤٩ هـ مخقيق سهيل زكار ٣١ – تاريخ خليفة بن خياط دمشق ۱۹۲۷ - ۱۹۲۸م ۳۲ – تاریخ دمشق لابن عساكر تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ۱۹۵۱ – ۱۹۵۶م بيروت ١٩٦٠م ٣٣ – تاريخ اليمقوبي

٣٤ - تاريخ اليمن لعمارة اليمنى مخقيق الدكتور ا محمد زيتهم محمد عزب بيروت ١٩٩٢م ٣٥ - تييين كذب المفترى عليه لاين عساكر القدسي - القاهرة ٣٦ - تذكرة الحفاظ للذهبى حيدر اباد الدكن ١٩٥٥م للشيخ عبد القادر بدران ٣٧ - تهذيب ابن عساكر دمشق ۱۳۲۹ - ۱۳۴۹ هـ لاين حجر المسقلاني ٣٨ -- تهذيب التهذيب حيدر أباد الدكن -A1777 - 1770 ٣٩ - جذوة المقتبس للحميدى القاهرة ١٩٦٦م ٤٠ – جمهرة أنساب العرب لاين حزم مخقيق عبد السلام هارون دار المعارف - القاهرة ١٩٦٢م للزبير بن بكار ٤١ -- جمهرة نسب قريش تخقيق محمود شاكر

القاهرة ١٢٨١ هـ.

لأيى نعيم ٤٢ - حلية الأولياء القاهرة ١٩٣٨م ٤٣ - خطط المقريزي بولاق ۱۲۷۰هـ لابن القلانسي \$ 1 -- ذيل تاريخ دمشق بيروت ١٩٠٨م لأبى شامة ٤٥ - ذيل الروضتين القاهرة ١٩٤٧م لابن العديم ٤٦ - زيدة الحلب من تاريخ حلب تحقيق الدكتور سامي الدهان دمشق ۱۹۵۱ – ۱۹۵۶م للمقريزى ٤٧ -- السلوك لمعرفة دولة الملوك تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة القاهرة ١٩٣٤ -- ١٩٤٢م للبلوى ٤٨ -- سيرة أحمد بن طولون عقيق محمد كرد على دمشق ۱۳۵۸ هـ ٤٩ - سيرة صلاح الذين لابن شداد تحقيق جمال الدين الشيال القاهرة ١٩٦٤م لابن الجوزى ٥٠ - سيرة عمر بن عبد العزيز القاهرة ١٣٣١هـ

لابن العماد الحنيلي ٥١ - شفرات الذهب نشرة القدسي - القاهرة - 1701 - 170. ٥٢ - مبح الأعشى للقلقشندي دار الكتب المسرية القاعرة لابن الجوزي ٥٣ - صفة الصفوة حيدر أباد الذكن ١٣٥٥ هـ ٤٥ -- الصلة لابن بشكوال القاعرة ١٩٥٥م لابن سيد الناس هه -- عيون الأثر القاهرة ١٣٥٢ هـ ليدن -- ١٨٨٧م ٥٦ - الفتح القسى في الفتح القدسي لابن عبد الحكم ٥٧ – فتوح مصر وأخبارها القاهرة ١٩٧٠م لابن شاكر الكتبي ٥٨ - فوات الوفيات عقيق! محمد محيي الدين عبد الحميد القامرة -- ١٩٥١م لاين الأثير ٥٩ - الكامل دار صادر بیروت - ۱۹۳۰م

عجقين/ الدكتور مصطفى جواد ٦٠ - مختصر ابن الدبيثي بغداد ۱۹۵۱م لابن العبرى ٦١ -- مختصر الدول بيروت ١٩٥٨م لأبى الفدا ٦٢ - الختصر في أخبار اليشر القامرة ١٣٢٥هـ لليافعي ٦٣ - مرآة الجنان حيدر آباد الذكن ١٣٣٧ -- ١٣٣٩هـ للمسعودي ٦٤ - مروج الذهب يخقيق محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٨م لياقوت الحموى ٦٥ - معجم البلدان بيروت ٦٦ – مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن وامثل مخقيق/ جمال الدين الشيال القامرة ١٩٥٣ -- ١٩٦٠م ٦٧ - المنتظم لابن الجوزى حيدر أباد الدكن ١٣٥٧هـ

۱۹۳ - المؤنس في تاريخ إفريقيا وتونس لابن أبي دينار

تقيق! مجمد شحام

تونس ۱۹۹۳م

تونس ۱۹۹۳م

البن تغرى بردى

دار الكتب المصرية

دار الكتب المصرية

دار الكتب الممية

دار الكتب الممية

دار الكتب المعرية

40/0157	رقم الإيداع
977- 5250- 54- 8	الترقيم الدولي 1.8.8.N

ودار المناهل للطباعة من يوسد السماري - أرض اللواء سولاق الدكسرور

To: www.al-mostafa.com